فتوح الجوارح

کتاب ''**فتوح الجوارح**'' جس کو ''**ادل الخیرات فی الصلاۃ علی سید الکائنات** ﷺ'' سے بھی موسوم کیا جاتا ہے۔ حضرت شیخ محمد بن عبدالکبیر الکتانی (المتوفی 1327ھ) کی تصنیفِ مبارکہ ہے۔ آپ فرماتے ہیں کہ دُرُودِ پاک کی یہ کتاب مبارک جو سرکارِ دو عالم ﷺ کے اعضائے مبارکہ کے بیان میں ہے، اُس کا کچھ حصہ سطحِ سمندر پر دورانِ سفر تحریر کیا تھا، جس وقت سمندر میں شدید طغیانی آ گئی تھی اور محض دُرُود و سلام کے چند کلمات لکھنے سے سمندر کی طغیانی میں کمی واقع ہو گئی تھی اور یہ کوئی عجب بات نہیں کیونکہ ایک حدیث قدسی میں ہے ''**ولقد خلقت العرش علی الماء فاضطرب فکتبت علیه لا اله الا الله محمد رسول الله فسکن**'' کہ میں نے عرش کو پانی پر پیدا فرمایا جس سے وہ وجد میں آ گیا مگر جب میں نے اُس پر لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ لکھا تو اُسے سکون آ گیا۔

کتاب مذکورہ دار الکتب العلمیہ، بیروت، لبنان سے شائع ہوئی، اس کے ٹائٹل کا عکس ذیل میں ملاحظہ فرمائیں۔

فُتوح الجَوارح

المسمّى

أدلّ الخيرات في الصّلاة على سيّد الكائنات ﷺ

للشيخ أبي الفيض محمّد بن عبد الكبير الكتّاني

المتوفى ۱۳۲۷ هـ

حمله ا دقدم لها

الدكتور الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

فُتُوحُ الْجَوَارِحِ

اَلْمُسَمّٰی بِہٖ

اَدَلُّ الْخَيْرَاتِ فِي الصَّلَاةِ عَلٰى سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشيخ ابی الفیض محمد عبد الکبیر الکتانی

صِيغَةُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمَاتِ

ترتیب نو
افتخار احمد حافظ قادری

تحقیق و تقدیم
محمد ذیشان انجم قادری

المکتبة القادریة 31
الباکستان
0092-3335187573

فُتُوحُ الْجَوَارِحِ

1 وَصَلَّى اللهُ عَلٰى رُوْحِ اَسْرَارِ الْعَالَمِيْنَ وَسِرِّ اَسْرَارِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَآلِهٖ وَصَحَابَتِهٖ اَجْمَعِيْنَ۔

2 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِنِ الرُّوْحِ الْمَنْفُوْخِ فِي الصُّوَرِ الْكَمَالِيَّةِ وَالْكَلِمَةِ الْاِلٰهِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ مَا انْتَشَرَ فِيْ دَوَآئِرِ الْكَآئِنَاتِ التَّفْصِيْلِيَّةِ وَالْبَحْرِ الْعَظَمُوْتِيِّ الْاِلٰهِيِّ اللَّاهُوْتِيِّ السُّبْحَانِيِّ الطَّآمِّ بِمَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْاِحَاطِيُّ الْقَدِيْمُ الْعَآمُّ، التَّعَلُّقِ بِجَمِيْعِ الْوَاجِبَاتِ وَالْجَآئِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيْلَاتِ وَلَمْ يَكُنْ عَلٰى ثَبَجِ هٰذَا الْبَحْرِ الْعَظِيْمِيِّ اِذْ ذَاكَ الْحَآئِطِ بِصُوَرِ مَعْلُوْمَاتِ الْعِلْمِ عَرْشُ الْاِفْصَاحِ وَالتِّبْيَانَاتِ عَنْ حَقَآئِقِ مَوَارِدِ تَعَلُّقَاتِ الْعِلْمِ اِذْ حَضْرَةُ الذَّاتِ الْاَقْدَسِ الْبَحْتِ بِدُوْنِ مُلَاحَظَةِ التَّعَيُّنَاتِ الْقُدُسِيَّةِ لَا تَقْتَضِيْ اِنْتِشَارَاتِ صُوَرِ الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ فِيْمَا لَا يَزَالُ بَلْ تَقْتَضِيْ اِبْقَآءَ مَا كَانَ عَلٰى مَا كَانَ وَهٰذَا هُوَ الْبَحْرُ الْعَظَمُوْتِيُّ الطَّآمُّ الَّذِيْ غَاصَتْ حَقَآئِقُ النُّبُوَّاتِ وَالرِّسَالَاتِ وَالْمَلَكِيَّاتِ وَظِلَالُهَا فِيْ حَوَاشِيْ هٰذَا الْبَحْرِ الْاَطْلَسِ الَّذِيْ لَا خُبْرَ مِنْهُ وَلَا خَبَرَ لِتَقْتَنِصَ مِنْ شَوَارِدِ اَنْبَآئِهٖ وَاَوَابِدِ شَوَارِدِ عَوِيْصِ اَخْبَارِهٖ فَلَمْ تَرْجِعْ اِلَّا حَسْرٰى حَيَارٰى صَرْعٰى فَاغِرَةً اَفْوَاهَ اَنْ لَّا عِلْمَ وَعَاثِرَةً فِيْ ذُيُوْلِ اَنْ لَّا خَبَرَ فَلَمْ تَرْجِعْ بِخُبْرٍ وَّلَا خَبَرٍ وَّالتُّرْجُمَانُ الْمُحَمَّدِيُّ يُعْلِنُ اِذْ ذَاكَ فِيْ غَيَاهِبِ صَحَارَى الْاَزَلِ وَيَقُوْلُ لِاَرْوَاحِ الْكَآئِنَاتِ بِلِسَانِ حَالِيِّ اِلَيَّ اِلَيَّ فَكُلُّكُمْ حَمْقٰى فِيْ ذَاتِ اللهِ وَاَنَّ الْمَلَأَ الْاَعْلٰى بِاِعْتِبَارِ التَّعَلُّقِ الصَّلُوْتِيِّ فِيْ تَيَّارِ اَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْعَظِيْمِيِّ لِيَطْلُبُوْنَهٗ كَمَا تَطْلُبُوْنَهٗ اَنْتُمْ { لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ ۚ وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ } فَلَمْ تَرْجِعْ حَقَآئِقُ الْمَوْجُوْدَاتِ عَمَّا تَطْلُبُهٗ مِنَ التَّطَلُّعِ عَلٰى مَاهِيَّةِ النُّوْرِ الْاَقْدَمِ الْمُطْلَقِ الْوَاجِبِ الْوُجُوْدِ جَلَّ شَأْنُهٗ اِلٰى اَنْ فَاجَأَهَا اللِّسَانُ الْاَزَلِيُّ مُصْمِتًا حَقَآئِقَ الْمُمْكِنَاتِ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَسَدَلَ عَلٰى سُرَادِقِ جَلَالِهٖ بَرَاقِعَ الْاَسْمَآءِ الْكُلِّيَّةِ وَاكْتَنَفَ عِزِّيَّةِ قُدْسِهِ الْاَحْمٰى حُجُبُ التَّكَثُّرَاتِ الْاَسْمَآئِيَّةِ وَجَعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طِيْنِ الْمَوْجُوْدَاتِ عُلَقَاتِ الْاِرْتِبَاطَاتِ لِاَنَّ لَا قِوَامَ لِوُجُوْدِ الْمَوْجُوْدَاتِ اِلَّا بِمُقْتَضِيَاتِ الْاَسْمَآءِ وَالصِّفَاتِ فَتَشَبَّثَتْ بِهَا الْمَطَامِحُ الْكَوْنِيَّةُ الْاَكْوَانِيَّةُ تَشَبُّثًا ذَاتِيًا حَسْبَمَا اقْتَضَاهُ الْفَقْرُ الذَّاتِيُّ فَانْحَجَبَتْ بِمَنَازِعِهَا الذَّاتِيَّةِ الْفَقْرِيَّةِ الْاِلْجَآئِيَّةِ لِلْاَسْمَآءِ وَمُقْتَضَيَاتِهَا عَنْ مَّطَامِحَ ضُرِبَ بَيْنَ الْاَكْوَانِ وَبَيْنَهَا بِبُرَاقِعِ الْاَسْمَآءِ وَوُجُوْدِهَا اَزَلًا وَّفِيْمَا لَا يَزَالُ وَفِي الدَّارِ الْحَيَوَانِ وَمُلَاحَظَاتِ الْاَسْمَآءِ وَالتَّعَلُّقُ بِهَا لَا يُزَايِلُ الْكَوْنَ كَمَآ اَنَّ قِيَامَ الْاَسْمَآءِ بِالذَّاتِ لَا يُزَايِلُهَا مَعَ الْغِنَى الْمُطْلَقِ فَالْجَمَالُ مُمَنَّعٌ اَنْ يُّرٰى بِاَبْصَارِ الْحَوَادِثِ وَاِنَّمَا لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْبُرَاقِعِ الْمُسْدَلَةِ عَلٰى هَاتِيْكَ الْجَلَالَةِ الْعَظَمُوْتِيَّةِ الَّتِيْ اِنْقَطَعَتْ دُوْنَهَا الْهِمَمُ وَكَلَّتْ فِيْ شَمِّ رَوَآئِحِهَا الْعُقُوْلُ وَاُنْضِيَتْ فِيْ مَهَامِهِ طَلَبِهَا رَوَاحِلُ الْعُلُوْمِ وَتَحَفَّتْ اَخْفَافُهٗ وَخَلَّفَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ بِاَيْدِي الْاَرْوَاحِ الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ مِنْ عِلْمِ ذٰلِكَ الْبَحْرِ الْقُدُسِيِّ

إِلَّا أَنَّهُ بَحْرٌ عَظِيمُ التَّيَّارِ وَاسِعُ الْأَخْطَارِ مَا حَاوَلَت شَقَّهُ سَفَآئِنُ بِضَاعَاتِ مَطَامِحِ مَوَارِدِ الْعُلُومِ إِلَّا وَ غَرِقَتْ وَلَا مَدَّتْ أَعْنَاقَهَآ إِلَيْهِ نُجُبُ الْقَرَآئِحِ الْأَقْدَسِيَّةِ إِلَّا وَ فِي خُطَامِهَا عَثَرَتْ وَلَا مَدَّتْ أَجْنِحَتَهَآ إِلَى ذٰلِكَ طُيُوْرِ الْوُجُوْدِ إِلَّا وَ فِي أَوَّلِ طَيَرَانٍ أَجْنِحَتُهَا قُصَّتْ فَسُبْحَانَ مَنْ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمُ الْقَاسِمِ لِحُظُوْظِ الْخَلِيْقَةِ أَنْ تَعْتَكِفَ حَوَالِيَ مَوَارِدِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ لَوْ عَلِمَتْ مِنْهَا مَكْنُوْنَ الْخِطَابِ أَوْ فَقُهَتْ رَمْزَ أَسْرَارِ مَا يَعْنِيْهِ قُصِدُ ذٰلِكَ الْجَنَابِ فَلَيْتَ الْبَرَايَآ إِعْتَكَفَتْ عَلَى التَّخَلُّقِ وَ التَّحَقُّقِ بِمَوَارِدِ الْأَسْمَآءِ لِتَكُوْنَ وَاقِفَةً خَلْفَ مَهَامِهِ أَرْدِيَةِ الْحِجَابِ مُمَتَّعَةً بِمَآ أَذِنَ فِيْهِ مِنْ جَمَالِهِ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِمَا لَيْسَ إِلَيْهِ وُصُوْلٌ وَّ لَوْ هَلَكَتِ الْخَلَآئِقُ أَجْمَعُهَا بِأَسِنَّةِ ظُبَاهَا وَ بَوَارِقِ لَمَعَانِ سُبُحَاتِ مَحَاجِرِ رُبَاهَا وَ لَمْ تُضَيِّعْ أَوْقَاتِهَا بِمَآ آيَسَتْ مِنْهُ الْحَقَآئِقُ وَ انْدَرَسَتْ إِلَيْهِ مَعَالِمُ الطَّرَآئِقِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلٰى فِي السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَكَانَ النُّوْرُ الْمُحَمَّدِيُّ مُعَلِّمَ الْمَوْجُوْدَاتِ بِاللِّسَانِ الْحَالِيِّ حَالَ التَّعَلُّقِ الصَّلَاحِيِّ لِأَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِّذٰلِكَ فِيْمَا لَا يَزَالُ حَالَةَ كَوْنِ الْبَحْرِ الْعِلْمِيِّ هُوَ صُوْرَةُ الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ وَ الصُّوْرَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ بَيْنَ الْبَحْرِيَّةِ الْعَظِيْمِيَّةِ صُوْرَةُ مَا عَلَيْهِ الْحَالُ فِيْمَا لَا يَزَالُ فَلَمَّا تَجَدَّدَ النَّظَرُ التَّفْصِيْلِيُّ لِنَشْرِ مَآ أَوْدَعَتْهُ خَزَآئِنُ الْعِلْمِ فِي الْأَزَلِ نَظَرَ جَلَّ جَلَالُهُ وَ طَمَّ قُدْسُهُ وَ عَزَّتْ كَلِمَتُهُ لِلْبَحْرِ الْعَظَمُوْتِيِّ فَصَارَ بَحْرًا مُّنْجَمِدًا مُّفَصَّلًا طِبْقَ مَا فَصَّلَهُ الْإِسْمُ الْمُفَصِّلُ فِي دِيْوَانِ التَّدْبِيْرِ وَ الْإِخْتِيَارِ { يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ } فَانْبَعَثَتِ الصُّوَرُ وَ نَظَرَتْ فَوَجَدَتِ الْأَشْيَآءُ فُصِّلَتْ وَ دُبِّرَتْ وَ أُبْدِعَتْ وَ أُحْكِمَتْ وَ أُنْشِئَتْ وَ رُتِّبَتْ إِتَّصَلَتْ سَلَاسِلُ الْمُحْدَثَاتِ بِالْمَادَّةِ الْحَكِيْمِيَّةِ فَالْوُجُوْدُ عَلٰى تَفَاصِيْلِهِ صُوْرَةُ مَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْقَدِيْمُ فَلَمْ تُحْدِثِ الْأَشْيَآءُ لِأَنْفُسِهَآ إِخْتِيَارَاتٍ وَّ تَدْبِيْرَاتٍ وَّ حَرَكَاتٍ مُضَآدَّةً لِّمَا عَلَيْهِ صُوِّرَتْ وَلَا مُنَازِعَةً لِّمَا بِهِ دُبِّرَتْ فَالْأَمْرُ وَاحِدٌ وَّ الْحُكْمُ الْعَالِي تَنَوَّعَ حَسَبَ الشَّوَاكِلِ وَ الْإِسْتِعْدَادَاتِ وَ السَّابِقِيَّاتِ وَ الْكَوْنُ أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يُّنَازِعَ رَبَّهُ وَ أَذَلُّ مِنْ أَنْ يُّدَبِّرَ لِنَفْسِهِ وَ أَدْوَنُ مِنْ أَنْ يُّقَاوِمَ جَلَالَ جَبَرُوْتِ خَالِقِهِ جَلَّ سُلْطَانُهُ فَالْحُكْمُ وَاحِدٌ تَعَدَّدَ حَسَبَ تَعَدُّدِ الْمَرَآئِيِّ فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ۔

فَأَنْتَ يَا رَسُوْلَ اللهِ بَحْرُ اللهِ الْأَوَّلِيُّ الْمُتَمَوِّجُ الزَّخَّارُ وَ أَنْتَ عَرْشُ اللهِ الْغَيْبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَّكُوْنَ عَلَى الْمَآءِ لِأَنَّ لَكَ خَلْوَةً بِالْحَقِّ جَلَّ اسْمُهُ لَمْ تَكُنْ لِّغَيْرِكَ مِنْ أَفْرَادِ الْكَآئِنَاتِ وَ أَنْتَ عَرْشُهُ الَّذِيْ كَانَ عَلَى الْمَآءِ وَ أَنْتَ الْمُضْطَرِبُ مِنْ أَجْلِ الْإِشْتِيَاقِ لِكِتَابَةِ اسْمِكَ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لَمَّا كَانَ عَلَى الْمَآءِ حَتّٰى كَتَبَ عَلَيْهِ جَلَّ لُطْفُهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ فَسَكَنَ، وَ أَنْتَ يَا نُوْرَ اللهِ الَّذِيْ سَكَنَ بِآثَرَاتِ اسْمِكَ الْعَرْشُ وَ تَيَّارُ بَحْرِهِ وَ أَنْتَ الْبَحْرُ الثَّنَوِيُّ الْمُنْجَمِدُ الْمُفَصِّلُ لِمَا غَابَ عَنْ أَعْيُنِ الْكَآئِنَاتِ وَ الظَّاهِرُ بِصُوْرَةِ الْعِلْمِ الْإِلٰهِيِّ فَأَنْتَ حِجَابُ اللهِ الْأَحْمَى الَّذِيْ لَا يُعْرَفُ الرَّبُّ جَلَّ قُدْسُهُ إِلَّا بِبَيَانَاتِكَ وَ إِرْشَادَاتِكَ وَ إِفْصَاحَاتِكَ لِأَنَّكَ أَوَّلُ عَالِمٍ عَلِمْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ بِمَا عَلَّمَكَ مِنْ مَّعَارِفِهِ وَ آتَاكَ مِنْ حَقَآئِقِ تَنَزُّلَاتِهِ وَ لَيْسَ فِي

مَقْدِرَةِ غَيْرِكَ مِنَ الْوُجُوْدَاتِ اَنْ تَدْخُلَ عَلَى اللهِ تَعَالَى الْمَدْخَلَ الَّذِيْ دَخَلْتَهٗ وَ الْمَوْرِدَ الَّذِيْ وَرَدْتَّهٗ لِعَدَمِ قَسْمِ الْعِنَايَةِ الْاَزَلِيَّةِ لِاَحَدٍ مَّا قَسَمَتْ لِجَلَالَتِكَ مِنَ الْحُظُوْظِ السَّعْدِيَّةِ وَ الْاَوْفَارِ الْبَخْتِيَّةِ وَ لِعَدَمِ وُسْعِ نَشْأَةٍ مِّنَ النَّشْآتِ لِمَا وَسِعَتْهُ نَشْأَتُكَ الْجَامِعَةُ وَ لِذٰلِكَ اُنْشِئْتَ كَامِلَةَ الطَّرَفَيْنِ الطَّرَفِ الْمُوَالِيْ لِحَضْرَةِ الْوُجُوْبِ وَ الطَّرَفِ الْمُوَالِيْ لِحَضْرَةِ الْاِمْكَانِ فَاَنْتَ ذُوْ الْجِهَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَقِّ وَ الْخَلْقِ فَلَا تَشْتَغِلُ بِالْاٰثَارِ الْكَوْنِيَّةِ عَنِ الْمَطَامِحِ السُّبْحَانِيَّةِ وَلَا تَزِيْغُ اَبْصَارُكَ الْقُدْسِيَّةُ بِمَا تُشَاهِدُ مِنْ صَفَاءِ التَّجَلِّيْ وَ حَلَاوَةِ الْمَعْرِفَةِ اَنْ تَذْهَلَ عَنْ قِسْمَةِ الْمَوَادِّ الْقِوَامِيَّةِ الَّتِيْ لَا يَقُوْمُ الْوُجُوْدُ اِلَّا بِهَا وَ اللهُ الْمُعْطِيْ وَ اَنْتَ الْقَاسِمُ۔

فَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ يَا بَرُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ قِسْمَنَا مِنْهُ اَعْظَمَ الْقِسْمِ وَ وَفْرَنَا مِنْهُ اَوْفَرَ الْحُظُوْظِ فَاَسْقِطِ الْحُجُبَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهٗ حَتّٰى يَكُوْنَ اَقْرَبَ مِمَّا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَ بَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَ مَتِّعْنَا بِجَمَالِهٖ وَ حَيِّنَا بِكَمَالِهٖ وَ هَذِّبْنَا بِمُنَازَلَاتِ اَحْوَالِهٖ وَ عَلِّمْنَا مِنْ عُلُوْمِهٖ وَ فَهِّمْنَا بِفُهُوْمِهٖ وَ اسْقِ كُلَّ جَوَاهِرِ ذَاتِيْ مِنْ اَنْوَارِ ذَاتِهٖ حَتّٰى لَا يَبْقٰى لِيْ مِنِّيْ شَيْءٌ وَّ صَيِّرْهُ سَمْعِيَ الَّذِيْ اَسْمَعُ بِهٖ وَ بَصَرِيَ الَّذِيْ اُبْصِرُ بِهٖ وَ شَمِّيَ الَّذِيْ اَشُمُّ بِهٖ وَ لِسَانِيَ الَّذِيْ اَنْطِقُ بِهٖ وَ عَقْلِيَ الَّذِيْ اَعْقِلُ بِهٖ وَ نَفْسِيَ الَّتِيْ اَحْيَا بِهَا وَ قَلْبِيَ الَّذِيْ اَتَقَلَّبُ بِهٖ فِيْ مَوَارِدِ حِيَاضِ تَقَلُّبَاتِهِ السِّرِّيَّةِ وَ رُوْحِيَ الَّتِيْ هِيَ رُوْحِيْ فَلَا تَغِيْبُ عَنِّيْ وَلَا تُفَارِقُنِيْ بَلْ تَشْمَلُنِيْ وَ تُحِيْطُ بِيْ وَ تَمْتَدُّ اِلَيَّ مَطَارِحُ اَشِعَّاتِهَا وَ تَعَلَّقَ بِيْ اعْتِلَاقَ الْمُحِبِّ بِالْمَحْبُوْبِ حَتّٰى لَا يَغِيْبَ عَنِّيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اٰمِيْنَ۔

وَ افْتَحْ عَلَيْنَا مِنْ مَّوَادِّ الْقُرْبِ مَا يُعِيْنُنِيْ عَلٰى دَوَامِ مُشَاهَدَتِهٖ وَ مُحَادَثَتِهٖ وَ مُسَاءَلَتِهٖ وَ مُسَامَرَتِهٖ وَ مُطَالَعَةِ جَمَالِهٖ اَنّٰى تَوَجَّهَ وَ حَلَّ وَ ارْتَقٰى وَ اَلْبِسْنَا مِنْ حُلَلِ قُوَاهُ الْاِقْتِدَارِيَّةِ مَا نَقْدِرُ عَلٰى مُوَاجَهَتِهٖ وَ مُكَافَحَتِهٖ وَ رُؤْيَتِهِ الرُّؤْيَةِ الْعِيَانِيَّةِ الَّتِيْ لَا تَتَخَالَجُهَا الظُّنُوْنُ وَ الرِّيَبُ وَ رَقِّنَا فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ اَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ حَسَبَ تَرَقِّيْهِ فِيْ مَعَارِجِ الْاِرْتِقَاآتِ الذَّاتِيَّةِ الشُّهُوْدِيَّةِ الَّتِيْ لَمْ تُفْتَحْ قَبْلُ لِبَشَرٍ يَا عَظِيْمُ يَا وَاسِعُ وَ اَقْدِرْنَا بِمُكَافَحَتِهٖ عَلٰى مُكَافَحَةِ جَلَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ وَ بِمُشَاهَدَةِ الرُّبُوْبِيَّةِ عَلٰى مُشَاهَدَتِهٖ وَ بِمُشَاهَدَةِ مُحَمَّدِيَّتِهٖ فِيْ حَقَّانِيَّتِهٖ وَ حَقَّانِيَّتِهٖ فِيْ مُحَمَّدِيَّتِهٖ وَ اَقْدِرْنَا عَلٰى رُؤْيَتِهٖ بِالْحَقِّ وَ رُؤْيَةِ الْحَقِّ بِهٖ وَ رُؤْيَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ رُؤْيَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ يَا قَدِيْرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا جَلِيْلُ يَا مَاجِدُ يَا وَاجِدُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا كَرِيْمُ۔

جَارِحَةُ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ الْكَرِيْمِ

3 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اٰيَاتِكَ الْكُبْرٰى فِيْ مُلْكِكَ وَ اَعْظَمِ اٰيَاتِكَ الدَّالِّ عَلَيْكَ الَّذِيْ سَعِدَ الْوُجُوْدُ بِمَقْدَمِهٖ وَ اُزِيْحَ عَنْهُ لِبَاسُ بُؤْسِهٖ وَ سَقَمِهٖ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ الَّذِيْ هُوَ حَبْلُ اللهِ وَصَلَ وَ اتَّصَلَ وَ قُرِنَتْ بِهٖ سَعَادَةُ الْاٰبَادِ وَ عَنِ الشَّقَاوَةِ انْفَصَلَ فَوَاصِلِ

اللّٰهُمَّ يَا عَزِيْزُ يَا عَظِيْمُ يَا قُدُّوْسُ مَوَآدَّ سَمْعِهِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى سَمْعِيْ حَتّٰى لَآ اَحْتَجِبَ بِاللَّذَّاذَاتِ الْكَوْنِيَّةِ عَنْ لَذَّةِ الْخِطَابِ الْاَزَلِيِّ الذَّرِّيِّ الْمَأْخُوْذِ بِهٖ عَلَيْنَا الْعَهْدُ فَتَبْقٰى تِلْكَ الْمَادَّةُ مُمْتَدَّةً مِّنَ الْاَزَلِ مِنَ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى سَمْعِيْ حَتّٰى اَبْقٰى مُلْتَذًّا طُوْلَ حَيَاتِيْ بِتِلْكَ اللَّذَّاذَاتِ وَ الْمُلَاطَفَاتِ فَيُغْنِيْنِيْ ذٰلِكَ عَنِ الْاِسْتِمَاعِ لِلْمُطْرِبَاتِ الْكَوْنِيَّةِ الْاِسْتِحَالِيَّةِ وَ اَسْتَغْنِيْ بِهَا عَنْ كُلِّ مَسْمُوْعٍ وَّ مُتَلَذٍّ بِهٖ وَ يَكُوْنُ لِيْ قِسْطٌ مِّنَ الْاِسْتِيْطَانِ بِهٰذِهِ الْمُسَامَرَاتِ الرُّوْحِيَّةِ بِالْعَوَالِمِ الْقُدُسِيَّةِ وَ الْخَلَوَاتِ الْاَزَلِيَّةِ فَاَكُوْنَ كَائِنًا فِي الْاَكْوَانِ وَمَعَ اَهْلِهَا بَائِنًا عَنْهُمْ بِشُهُوْدِ الْحَقَائِقِ الْاَوَّلِيَّةِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِيْ آلَا مَادَّةِ وَ آلَا مَظْهَرَ وَ آلَا لِبَاسَ وَ مُدَّنَا يَا وَهَّابُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا جَوَّادُ مِنْ اَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ بِهٖ بِافْتِضَاضِ اَوَّلِيَّاتِ الْكَمَالَاتِ الْكُلِّيَّةِ وَ الْجُزْئِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِسَائِرِ مَرَاتِبِ الْوِلَايَاتِ وَ التَّخْصِيْصَاتِ وَ اَرْبَابِ الدَّوَآئِرِ الْاِزْدِلَافِيَّةِ وَاَهْلِ الْخَطَايَا التَّقْرِيْبِيَّةِ الْوَدُوْدِيَّةِ وَامْدُدْنَا يَا رَحِيْمُ مِنْ اَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ بِهٖ فِي الْخَلَوَاتِ بِاِسْتِمَاعِ اُصُوْلِ الْمَعَارِفِ وَمَوَادِّ الْعُلُوْمِ وَاَقَانِيْمِ التَّفَنُّنَاتِ الْقَائِمِ بِهَا دَعَائِمُ وُجُوْدِ الْخَتْمِيَّةِ وَ الْفَرْدِيَّةِ وَ الْقُطْبِيَّةِ وَ دَوَآئِرِ الْوِلَايَاتِ حَتّٰى اِذَآ اُبْنَا لِلْمَظْهَرِ التَّفْصِيْلِيِّ وَ الْجَلْوَةِ الْكَوْنِيَّةِ وَ غَمَرَتْنَا فُرُوْعُ الْكَوْنِ وَ مَوَآدُّهٗ وَ تَفَاصِيْلُهٗ نَعْرِفُ الْاُمُوْرَ كَمَا هِيَ وَ نَفُضُّ خِتَامَهَا بِالْمِفْتَاحِ الْكُلِّيِّ الَّذِيْ وُجِّهْنَا بِمَوَآدِّهٖ فِي الْعَالَمِ السِّرِّيِّ الْخَلَوَتِيِّ آمِيْنَ۔

وَ شَرِّفْنَا يَا رَحْمٰنُ مِنْ اَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَقْدِرُ بِهٖ عَلٰى سَمَاعِ الْكَلَامِ النَّفْسِيِّ فَاِنَّ الذَّاتَ الْاَقْدَسَ وَاِنْ كَانَ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَّمَعَ ذٰلِكَ تَصِحُّ رُؤْيَتُهَا فَكَذٰلِكَ كَلَامُهٗ وَاِنْ كَانَ لَيْسَ بِحَرْفٍ وَّلَا صَوْتٍ وَّ لٰكِنْ يَّصِحُّ سَمَاعُهٗ وَ هَيِّئْنَا يَا جَمِيْلُ لِلْاِسْتِمَاعِ الرُّوْحَانِيِّ الْاَصْلِيِّ فِيْ آلَا مَادَّةِ وَ آلَا مَظْهَرَ وَ هَيِّئْنَا لِلْاِسْتِمَاعِ الرُّوْحَانِيِّ الْمُقَيَّدِ بِالْسِنَةِ الْمَظْهَرِيَّةِ مَعَ بَقَاءِ مُلَاحَظَةِ الْمَظْهَرِيَّةِ وَ مَعَ فَنَآئِهَا يَا حَلِيْمُ وَ مَتِّعْنَا مِنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهٖ تَسْبِيْحَ الْجَوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ وَ الْاَعْرَاضِ الْكَوْنِيَّةِ وَلَا يَشْغَلُنَا ذٰلِكَ عَمَّآ اُقِمْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَظَآئِفِ التَّكْلِيْفِيَّةِ وَ الشُّؤُوْنِ الْعَبْدِيَّةِ فَاِنَّ الرُّوْحَ اَحَدِيَّةُ التَّوَجُّهِ لَا تَقْدِرُ عَلَى التَّوَجُّهِ لِشَيْئَيْنِ فِيْ وَقْتٍ وَّاحِدٍ وَّ لٰكِنْ اِذَآ اَخَذْنَا ذٰلِكَ عَنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ تَنْفَعِلُ الْحَقَائِقُ وَ تَنْقَادُ وَ تُخْرَقُ الْعَوَآئِدُ وَ بِالْعَنْقَآءِ تُصْطَادُ وَ فَاتِحْنَا يَا فَتَّاحُ مِنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهِ الْاَمْرَ بِالشُّؤُوْنِ الْاِلٰهِيَّةِ حَالَةَ بُرُوْزِهَا فِيْ حَضْرَةِ الْكُمُوْنِ قَبْلَ اَنْ يُّطْلَقَ عَلَيْهَآ اِسْمُ الطَّاعَةِ اَوِ الْمَعْصِيَةِ وَ اِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَيْهَآ اِسْمُ الشَّأْنِ ثُمَّ لَمَّا تَنْفَصِلُ عَنِ الْعَرْشِ وَ تَصِلُ لِحَضْرَةِ الْكُرْسِيِّ مَظْهَرِ تَفْصِيْلِ الْعِلْمِ تَنْشَقُّ الْكَلِمَةُ الْاِلٰهِيَّةُ وَ تَتَنَوَّعُ اِلٰى اَمْرٍ وَّ نَهْيٍ وَّ خَبَرٍ وَّ اسْتِخْبَارٍ وَّ وَعْدٍ وَّ وَعِيْدٍ وَّ هُنَالِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا حِيْنَ تَمُرُّ بِخَزَآئِنِ الْاَعْمَالِ اِسْمُ الطَّاعَةِ وَ الْمَعْصِيَةِ فَنُسَاهِمُ الْمَلَأَ الْعُلْوِيَّ فِي التَّشْرِيْفَاتِ وَ التَّخْصِيْصَاتِ فَلَهٗ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ النُّفُوْذُ الْكُلِّيُّ فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ وَ مَنِ انْغَمَرَ فِيْهِ وَ اتَّصَلَ بِهٖ اِتِّصَالًا بَرْزَخِيًّا شَمَّ شَمَّاتٍ مِّنْ مُّنَازَلَاتِهٖ وَ عَبِقَتْ عَلَيْهِ رَوَآئِحُ مِنْ حَالَاتِهٖ

وَ افِضْ عَلَيْنَا يَا مَجِيْدُ مِنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهٖ اَطِيْطَ السَّمَآءِ لِنَزْدَادَ بِذٰلِكَ اِجْلَالًا لِّلرَّبِّ وَ اِكْبَارًا لِّعَظَمَتِهٖ وَ خُضُوْعًا لِّسُبُحَاتِ وَجْهِهٖ جَلَّ اَمْرُهٗ وَ تَقَدَّسَ اسْمُهٗ وَ اهْدِنَا يَا هَادِيْ بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ لِسَمَاعِ الْقُرْاٰنِ مِنْ حَيْثُ هُوَ قُرْاٰنٌ حِيْنَ سَمَاعِهٖ بِاَلْسِنَةِ الْمَظَاهِرِ حَتّٰى لَا نَحْتَجِبَ بِالْمَظْهَرِ عَنِ الظَّاهِرِ فِيْهِ وَلَا بِالتَّقْيِيْدِ عَنِ الْاِطْلَاقِ وَلَا بِالْكَوْنِ عَنِ الْمُكَوِّنِ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَلَّ شَأْنُهٗ تَجَلّٰى لِعَبِيْدِهٖ فِيْ كَلَامِهٖ وَ لٰكِنْ لَّا يَشْعُرُوْنَ وَ اِنَّ مَنْ شُرِّفَ بِهٰذَا التَّجَلِّيْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ حِيْنٍ فَاِنَّهٗ يَسْمَعُ اَصْوَاتَ التَّالِيْنَ كَاَنَّهَا يَخْرُجُ مِنْهَا اَصْوَاتُ الرُّعُوْدِ الْقَاصِفَةِ وَ مَا لَا يُوْصَفُ {يَزِيْدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ }۔

وَ بَصِّرْنَا يَا سَمِيْعُ بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى نَسْمَعَ كُلَّ اٰيَةٍ قُرْاٰنِيَّةٍ تُشِيْرُ وَ تَنْطِقُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْعُلُوْمِ وَ الْفُهُوْمِ وَ الْمَعَارِفِ وَ نَتَمَتَّعَ بِمَآ اُكِنَّتْهُ مِنْ عُلُوْمِ اللّٰهِ الْمُفَصَّلَةِ الَّتِيْ عَلَيْهَا صَلَاحُ الْعَالَمِ فَلَا نَحْتَجِبُ بِمَخَارِجِ الْحُرُوْفِ وَ الْبَحْثِ عَنْ ضُرُوْرِيَّاتِ الْاَدَآءِ عَمَّا هُوَ مَقْصَدٌ لِّلشَّارِعِ مِنْ تَشْرِيْعِ هٰذَا الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ الْكَفِيْلِ بِهِ الْقُرْاٰنُ الْكَرِيْمُ۔

وَ دُلَّنَا يَا دَلِيْلَ الْحَائِرِيْنَ بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ لِنَسْمَعَ اِنْذَارَ الْجَوَارِحِ لِلِّسَانِ كُلَّ يَوْمٍ تَقُوْلُ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ فِيْنَا فَاِنْ اَعْوَجَجْتَ اَعْوَجَجْنَا وَ اِنِ اسْتَقَمْتَ اِسْتَقَمْنَا وَ نَسْمَعَ دِلَالَةَ الثَّوْبِ الْوَسِخِ لِصَاحِبِهٖ بِقَوْلِهٖ اِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا فَاغْسِلْنِيْ وَ نَسْمَعَ اِعْذَارَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِيْ غَشَيَانِهِ الْبُيُوْتَ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يُحَذِّرُ مَغَبَّةَ الْفَوَاتِ وَ يُنْذِرُ بِحُصُوْلِ الْاَجَلِ وَ نَسْمَعَ اِنْذَارَ الْاَيَّامِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ وَدَاعِهَا لَنَا تَقُوْلُ لَنْ اَرْجِعَ اِلَيْكُمْ اَبَدًا فَاِنِّيْ خَلْقٌ جَدِيْدٌ فَاعْمَلْ فِيَّ عَمَلًا جَدِيْدًا فَاِنَّكَ لَا تَرَانِيْ وَ نَسْمَعَ دُعَآءَ الْمَلَآئِكَةِ كُلَّ يَوْمٍ تَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا وَّ مُنْفِقًا خَلَفًا وَّ نَسْمَعَ تَأْمِيْنَ الْمَلَآئِكَةِ عِنْدَ قَوْلِ الْاِمَامِ وَلَا الضَّآلِّيْنَ حَتّٰى اِذَا وَافَقَ تَأْمِيْنُنَا تَأْمِيْنَهُمْ غُفِرَ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنَا وَ نَسْمَعَ اِفْتِخَارَ الْاَرَاضِيْ بَعْضَهَا عَلٰى بَعْضٍ اِذَا مَرَّ عَلَيْهَا الذَّاكِرُوْنَ وَ نَسْمَعَ اِكْفِهْرَارَ السَّمَآءِ وَ الْاَرَضِيْنَ عِنْدَ عِصْيَانِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهٗ فِي الْفُرُوْعِ وَ قُرْبَ انْفِطَارِهَا حِيْنَ يُعْصَى الرَّبُّ جَلَّ قُدْسُهٗ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ {تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُّ الْاَرْضُ وَ تَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۙ اَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا } {وَ لَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِي السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ }۔

وَ حُلَّ يَا قَرِيْبُ يَا مَالِكُ يَا سَلَامُ اَقْفَالَ اَسْمَاعِنَا التَّقْيِيْدِيَّةِ بِسَرَيَانِ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى نَسْمَعَ ثَنَاآتِ الْحَقِّ جَلَّ ثَنَآؤُهٗ لِقَارِئِ الْفَاتِحَةِ حَالَةَ مُنَاجَاتِهٖ لَهٗ فِي الصَّلَاةِ بِقَوْلِهٖ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِيْ وَ بَيْنَ عَبْدِيْ نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِيْ وَ نِصْفُهَا لِعَبْدِيْ وَ لِعَبْدِيْ مَا سَئَلَ فَاِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى حَمِدَنِيْ عَبْدِيْ وَ اِذَا قَالَ الْعَبْدُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى اَثْنٰى عَلَيَّ عَبْدِيْ وَ اِذَا قَالَ الْعَبْدُ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى مَجَّدَنِيْ عَبْدِيْ فَشَرِّفْنَا بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ

بِسَمَاعِ هٰذِهِ الْخِطَابَاتِ التَّشْرِيفِيَّةِ وَ ذٰلِكَ رُوحُ هٰذِهِ الْعِبَادَاتِ الصَّلَاتِيَّةِ { فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ }۔

وَ عَرِّفْنَا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ مَوَاقِعَ أَسْرَارِ سَرَيَانِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ فِي سَمْعِي حَتّٰى أَسْمَعَ خِطَابَاتِ الْحَقِّ جَلَّ كَرَمُهُ فِي الثُّلُثِ الْآخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ وَقْتَ انْتِصَابِ الْمَوْكِبِ الْإِلٰهِيِّ الْإِفْضَالِيِّ الْكَرَمِيِّ وَ تَطَاوُلِهِ جَلَّ لُطْفُهُ بِقَوْلِهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ هَلْ مِنْ مَّقْطُوعٍ فَأَصِلَهُ هَلْ مِنْ مُّبْعَدٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ حَتّٰى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ فَشَرِّفْنَا يَا وَهَّابُ مِنْ سَرَيَانِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ فِي سَمْعِي حَتّٰى أَشْعُرَ بِهٰذَا الْإِسْتِدْعَاءِ الْقُدْسِيِّ فَأَتَأَهَّبُ لِذٰلِكَ الْمَوْكِبِ قَبْلَ وَقْتِهِ وَ أَكُونَ مُنْتَصِبًا عَلٰى سَاقٍ وَقْتَ ذٰلِكَ التَّجَلِّي الْأَكْرَمِ وَلَا يُمْكِنُ ذٰلِكَ إِلَّا بِالتَّعَطُّشِ لِذٰلِكَ الْفَيْضِ الْأَعَمِّ وَ اسْتِحْلَائِهِ وَ اسْتِلْذَاذِهِ أَوْ بِسَمَاعِ تِلْكَ التَّشْرِيفَاتِ وَ الْإِسْتِدْعَاءَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ وَ الْمُدَانَاةِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ وَ التَّقْرِيبَاتِ الْوُدُودِيَّةِ جَعَلَنَا اللّٰهُ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَجَالِسِ وَ مِنَ الْمُشَاهِدِينَ لِمَا وَرَاءَ ذٰلِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الشُّعُورِ بِمَوَاقِعِ الْكَرَمِ الْإِلٰهِيِّ وَ مِنَ الْمُتَعَطِّشِينَ لِأَوْقَاتِ إِدْرَارِ الْعَطَاءِ حَتّٰى لَا يَفُوتَنَا نَصِيبٌ مِّنْ مَدَدٍ مِّنَ الْأَمْدَادِ النَّازِلَةِ لِلْأَرْضِ آمِينَ { إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا }۔

وَ شَرِّفْنَا يَا عَظِيمُ يَا وَاسِعُ يَا مَجِيدُ بِمَلَكَاتِ الْقُرْبِ حَتّٰى نُهَيَّأَ لِسَمَاعِ الْمُحَاضَرَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي حَالِ الْمُدَانَاةِ وَ الْمُصَافَاةِ فَإِنَّ السَّدَنَةَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُلُوكِ تَبَعًا لِّمَتْبُوعِهَا وَ رُبَّمَا تَخْتَلِسُ سَمَاعَ مُخَاطَبَاتٍ وَّ شِفَاهِيَّاتٍ دَارَتْ بَيْنَ حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَ بَيْنَ الدَّاخِلِ۔

إِنَّ الْمُلُوكَ وَ إِنْ جَلَّتْ مَنَاصِبُهَا   لَهَا مَعَ السُّوقَةِ الْأَسْرَارُ وَ السَّمَرُ

جَارِحَةُ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ الْكَرِيمِ

4 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى آلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ ۨ الَّذِي مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ هَابَتْهُ الْكَائِنَاتُ وَ قَامَتْ لِأَجْلِهِ فَرَاعِنَةُ الْأَرْوَاحِ الْخَبِيثَةِ وَ الشِّرِّيرَاتِ وَ دَافَعَتْ عَنْهُ وَ عَرَفَتْهُ مِنْ حَيْثُ انْتِسَابُهُ الْخَاصُّ لِذٰلِكَ الْجَنَابِ الْأَحْمٰى وَ الْمَلَاذِ الْأَسْمٰى وَ النُّورِ الْأَجْلٰى وَ نَلْجَأُ وَ نَبْتَهِلُ وَ نَتَضَرَّعُ وَ نَتَذَلَّلُ إِلَيْكَ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ يَا بَرُّ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا وَدُودُ أَنْ تَمُدَّ قُوَايَ الْبَصَرِيَّةَ مِنْ قُوَى الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا أَشْهَدُكَ بِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ أَعْرِفُكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ أُومِنُ بِكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِنُورِكَ قَبْلَ الْإِسْتِدْلَالِ بِشَيْءٍ وَّ أُحِبُّكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ أَرٰى نُورَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ أَهَابُكَ وَ أَخَافُكَ وَ أَفْرَقُ مِنْكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ أَرْجُوكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ يَدْخُلُ نُورُكَ ذَاتِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ يَأْتِينِي هَوَاكَ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا فَيَكُونُ هَوَايَ تَبَعًا لَّكَ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ۔

وَ وَاصِلِ اللّٰهُمَّ قُوٰى بَصَرِي مِنْ قُوَى الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا أَرَى النُّورَ الْقَدِيمَ أَسْبَقَ الْمَوْجُودَاتِ وَ أَوَّلَ

الْمَوْجُوْدَاتِ بِنَفْسِهٖ وَ اَقْدَمَ الْمَوْجُوْدَاتِ وَ اَنَّهُ الْقَدِيْمَ الْاَزَلِيُّ الْاَبَدِيُّ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ بِنَفْسِهٖ لِنَفْسِهٖ وَ لِسَائِرِ مَصْنُوْعَاتِهٖ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنَّهُ الْوُجُوْدُ الْوَاجِبُ الْحَقُّ وَ اَنَّهُ الْوُجُوْدُ الْمُطْلَقُ وَ اَنَّهُ الْمَوْجُوْدُ بِذَاتِهٖ لِذَاتِهٖ وَ اَرٰى اَنَّهُ الْمُتَجَلِّيْ لِجَوَاهِرِ الْاَرْوَاحِ فِيْ حَالِ اَعْدَامِهَا حَتّٰى هَيَّأَهَا لِاَنْ يَّشْهَدَ عَلَيْهَا الْاِقْرَارَ بِرُبُوْبِيَّتِهٖ جَلَّ وَجْهُهٗ فَاَبْرَزَهَا فَاَشْهَدَهُمْ عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوْا بَلٰى وَ اَرٰى تَمْيِيْزَ قَبْضَةِ السَّعَادَةِ وَ الشَّقَاوَةِ هُنَاكَ وَ اَرٰى اَهْلَ الْيَمِيْنِ وَ اَهْلَ الشِّمَالِ بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ وَ اَرٰى الْمُقَرَّبِيْنَ فَاُعْطِيَ كُلًّا وَّ مَا يَسْتَحِقُّهٗ وَ كُلًّا وَّ مَا يَقْتَضِيْهِ وَ كُلًّا وَّ خُلُقَهٗ وَ اَرٰى بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ تَمْيِيْزَ الْجَوْهَرِ الْاَحْمَدِيِّ مِنْ ، بَيْنِ الْجَوَاهِرِ وَ اَنَّ الْاِعْتِنَاءَ الْاَقْدَسَ اَفْرَدَ لَهٗ مَجَالِسَ الْخَلْوَاتِ دُوْنَ الْمَصْنُوْعَاتِ فِيْ عَوَالِمِ الْغُيُوْبَاتِ فَخَاطَبَ هٰذَا النُّوْرَ الْاَحْمَدِيَّ قَبْلَ اَنْ يُّخَاطِبَ شَيْئًا وَّ اَشْهَدَ جَمَالَهٗ هٰذَا النُّوْرَ الْاَحْمَدِيَّ قَبْلَ اَنْ يُّشْهِدَ غَيْرَهٗ مِنَ الْمُكَوَّنَاتِ وَ تَعَرَّفَ اِلٰى ذٰلِكَ الْجَمَالِ الْاَحْمَدِيِّ بِجَمَالِهِ الْاَقْدَسِ قَبْلَ اَنْ يَّتَعَرَّفَ لِشَيْءٍ وَّ اَشْهَدَ اَسْمَآءَهٗ وَ صِفَاتَهٗ لِذٰلِكَ الْجَمَالِ الْاَحْمَدِيِّ قَبْلَ اَنْ يُّشْهِدَهَا لِشَيْءٍ وَّ اَدْخَلَ حَضَرَاتِ عَظَمُوْتِهٖ هٰذَا الْجَمَالَ الْمُحَمَّدِيَّ قَبْلَ اَنْ يُّدْخِلَ لَهَا شَيْئًا وَّ اَطْلَعَهٗ عَلٰى مَكْنُوْنَاتِ اَسْرَارِهٖ قَبْلَ اَنْ يُّطْلِعَ عَلَيْهَا شَيْئًا وَّ اَعْلَمَهٗ بِمَا كَانَ وَ يَكُوْنُ قَبْلَ اَنْ يَّتَكَوَّنَ شَيْءٌ وَّ غَشَّاهُ اِذْ ذَاكَ بِمَا غَشَّاهُ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ شَيْءٌ وَّ مَكَّنَهٗ مِنْ مَّقَالِيْدِ اَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ عَنْهُ وَ نَصَبَ لَهٗ كَرَاسِيَّ التَّقْدِيْمِ عَلَى الْعَوَالِمِ الْاِطْلَاقِيَّةِ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ ذٰلِكَ لِاَحَدٍ وَّ قَرَّبَهٗ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ شَيْءٌ وَّ اَلْبَسَهٗ حُلَلَ النُّبُوَّاتِ وَ الرِّسَالَاتِ قَبْلَ اَنْ يَّلْبَسَ ذٰلِكَ شَيْءٌ وَّ كَانَ نَبِيًّا وَّ اٰدَمُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَ الْجَسَدِ وَ اَرٰى بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ عُمُوْمَ الْمَجَالِسِ الْعَآمَّةِ لِجَوَاهِرِ الْاَرْوَاحِ فِي الْمَوَاطِنِ الذَّرِّيَّةِ فَيَسْبِقُ اِلَيَّ نُوْرُكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَتَمَكَّنَ مِنْ سِرِّكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَسَعَ مَعْرِفَتَكَ قَبْلَ اَنْ يَّسَعَنِيْ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ اَنْتَ رَبُّنَا وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَّ صَانِعُهٗ وَ خَالِقُهٗ وَ بَارِئُهٗ وَ مُصَوِّرُهٗ وَ اَنْتَ قَيُّوْمُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ مَنْ فِيْهِنَّ۔

وَ اَسْئَلُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا مَالِكُ يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ يَا مَالِكُ اَنْ تَمُدَّ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَرٰى كَرَاسِيَّ التَّقْدِيْمِ الْمَنْصُوْبَةَ لِهٰذَا الْخَلِيْفَةِ عَنْكَ فِيْ اَرَاضِيْكَ وَ سَمٰوَاتِكَ قَبْلَ اَنْ تُنْصَبَ لِاَحَدٍ حَتّٰى اَخَذْتَ الْعَهْدَ وَ الْمِيْثَاقَ عَلَى { النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَّ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَ لَتَنْصُرُنَّهٗ ؕ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَ اَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِيْ ؕ قَالُوْا اَقْرَرْنَا ؕ قَالَ فَاشْهَدُوْا وَ اَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ } فَاِذَا رَاَيْتَ هٰذَا الْاِعْتِنَاءَ الْاَقْدَسَ لِهٰذَا الَّذِيْ اَتَتْ بِهِ الْعِنَايَةُ الْمُلْكِيَّةُ فَاسْتَخْلَصَتْهُ لِنَفْسِهَا تَمَكَّنَ شَأْنُهٗ مِنْ نَّفْسِيْ وَ اسْتَحْكَمَتْ مُكْنَتُهٗ فِيْ عَقْلِيْ فَاَصِيْرُ مَهْمَآ اِمْتَثَلْتُ اَمْرَكَ وَ نَهْيَكَ فِيْ شَيْءٍ اِلَّا وَ امْتَثَلْتُ اَمْرَهٗ وَ نَهْيَهٗ وَ مَهْمَآ اَطَعْتُكَ اِلَّا وَ اُطِيْعُهٗ وَ مَهْمَا جَالَسْتُكَ اِلَّا وَ اُجَالِسُهٗ وَ مَهْمَآ اَطَعْتُكَ فِيْ فَرَآئِضِكَ اِلَّا وَ اُطِيْعُهٗ فِيْ سُنَنِهٖ وَ مَهْمَا جَالَسْتُ

الْقُرْآنَ اِلَّا وَ اُجَالِسُ السُّنَّةَ فَلَا اُهْمِلُ تَخْصِيْصَاتِكَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ فِيْ { اَطِيْعُوا اللهَ وَ اَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ } { اِسْتَجِيْبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيْكُمْ } { وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهٖ } { وَمَا نَقَمُوْا اِلَّآ اَنْ اَغْنٰهُمُ اللهُ وَ رَسُوْلُهٗ مِنْ فَضْلِهٖ } { وَاِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِيْٓ اَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ } { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللهُ وَ رَسُوْلُهٗٓ اَمْرًا اَنْ يَّكُوْنَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ } { اَطِيْعُوا اللهَ وَ رَسُوْلَهٗ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَ اَنْتُمْ تَسْمَعُوْنَ }.

فَقَارَنْتَ غِنَاهُ بِغِنَاكَ وَ عِزَّتَهٗ بِعِزَّتِكَ وَ اِنْعَامَهٗ بِاِنْعَامِكَ وَ قَضَآءَهٗ بِقَضَآئِكَ وَ الْاِسْتِجَابَةَ لَهٗ بِالْاِسْتِجَابَةِ لَكَ وَ اَطَاعَتَهٗ بِاِطَاعَتِكَ وَ اَمَرْتَ بِعَدَمِ التَّوَلِّيْ عَنْهُ كَمَا نَهَيْتَ عَنِ التَّوَلِّيْ عَنْ اَوَامِرِكَ الشَّرِيْفَةِ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ دُوْنَ الْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا رَحِيْمُ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ قَبْلَ الْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا وَدُوْدُ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ مَعَ الْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا كَرِيْمُ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ بَعْدَ الْاَشْيَآءِ وَ فَوْقَ الْاَشْيَآءِ وَ مُحِيْطًا بِالْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا عَظِيْمُ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرٰى قِيَامَ الْاَشْيَآءِ بِاَسْرَارِ اَرْوَاحِ السِّرِّ الْاِلٰهِيِّ الظَّاهِرِيِّ فِيْ قَوَالِبِ اِخْبَارَاتِ { فَاِذَا سَوَّيْتُهٗ وَ نَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِيْ } فَلَا اُحْجَبُ عَنْ هٰذَا السِّرِّ الرَّبَّانِيِّ الْحَقَّانِيِّ بِقُشُوْرِ الرُّسُوْمِ الْكَوْنِيَّةِ وَ الْاَغْيَارِ وَ الْمَبَانِي الْحِسِّيَّةِ.

وَ اَبْصِرْنِيْ يَا عَفُوُّ بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ سِرَّ الْخِلَافَةِ الْاٰدَمِيَّةِ السَّارِيَّةِ فِي الْاَشْيَآءِ سَرَيَانَ الرُّوْحِ فِي الْاَشْيَآءِ حَتّٰى اَعْلَمَ بِضَمِيْمَةِ هٰذَا الْاِبْصَارِ سِرَّ النَّوَاهِيِ الْاِلٰهِيَّةِ بِاَلْسِنَةِ الشَّرَآئِعِ فَاَجْتَنِبَ النَّوَاهِيَ عَنْ كَشْفٍ وَّ بَصِيْرَةٍ مِّنِّيْ بِاَنَّ الزَّلَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْاٰدَمِيِّ اَعْظَمُ مِنَ السَّمَآءِ وَ الْاَرْضِ لِسِرِّ الْخِلَافَةِ فِيْهِ وَ اَمْتَثِلَ الْاَوَامِرَ عَنْ بَصِيْرَةٍ مِّنِّيْ بِاَنَّ الطَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْاِنْسَانِ تَعْظُمُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ لِمَا اَنَّهٗ مَجْمُوْعُ الْعَالَمِ.

وَ اَبْصِرْنِيْ يَا حَلِيْمُ بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ الْحُرُوْفَ الْقُرْاٰنِيَّةَ كَمَا هِيَ فَاَتْلُوْهَا حَقَّ تِلَاوَتِهَا وَ اُبْصِرَهَا كَمَا يَنْبَغِيْ اَنْ تُبْصَرَ وَ يَعْظُمَ مَوْقِعُهَا فِيْ قَلْبِيْ مَوْقِعًا عَظِيْمًا اَنْتَجَهُ الْعِيَانُ وَ الْاِيْقَانُ زِيَادَةً عَلَى الْاِيْمَانِ.

وَ مُدَّ يَا مُصَوِّرُ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اُبْصِرَ الْعِبَادَاتِ وَ الْقُرُبَاتِ فِيْ حَالِ تَجَسُّمِهَا فِي الْخَارِجِ حَتّٰى اَعْلَمَ التَّامَّ وَ الْكَامِلَ مِنْهَا وَ غَيْرَ التَّامِّ وَ النَّاقِصِ فَاَتَدَارَكَ ذٰلِكَ بِالْجَوَابِرِ الْعِلْمِيَّةِ { وَ رَبُّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ } وَ حَتّٰى لَا تَدْعُوَ عَلَيَّ اَحَدُ قَوَاعِدِ الْاِسْلَامِ وَ تَقُوْلَ ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِيْ وَ حَتّٰى تُشْهِدَنِيْ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ كَيْفِيَّةَ تَشَكُّلِ عِبَادَاتِيْ فِي الْخَارِجِ وَ اَبْصِرْنِيْ مَرَاكِبَهَا الَّتِيْ تَرْكَبُهَا فِي الْخَارِجِ اِذَا صَدَرَتْ مِنَ الْمُكَلَّفِ وَ لَيْسَتْ اِلَّا مَرْكَبُ الْعِلْمِ الْكَامِلِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الْعَمَلِ بِالْحَدِيْثِ وَ الْاُصُوْلِ وَعِلْمِ تَهْذِيْبِ النُّفُوْسِ وَاِصْلَاحِهَا وَ الْعِلْمِ بِاللهِ مِنْ حَيْثُ الشُّهُوْدُ ثُمَّ الْحُضُوْرُ مَعَ الْمَعْبُوْدِ

جَلَّ مَجْدُهٗ حَالَةَ الْعِبَادَةِ {اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ}۔

وَ مُدَّ يَا قَدِيْرُ يَا قَدِيْرُ يَا مُقْتَدِرُ بَصَرِیْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِیِّ حَتّٰی اَنْظُرَهٗ بِهٖ بِالْبَصَرِ الظَّاهِرِ رُؤْيَةً عِيَانِيَّةً شَهَادِيَّةً فِیْ قَالَبِ الْحِسِّ وَ التَّعَارُفِ زِيَادَةً عَلَى الرُّؤْيَةِ الرُّوْحِيَّةِ وَ الرُّؤْيَةِ الْخَيَالِيَّةِ وَ الرُّؤْيَةِ الْمِثَالِيَّةِ وَ الرُّؤْيَةِ الْحَالِيَّةِ يَا مَالِكَ الْكَمَالَاتِ وَ فَقِّهْنِیْ حُرُوْفَ جَمَالِهٖ وَ هَيِّئْنِیْ لِلطَّوَافِ بِمَكْتَبِ اِذَاعَةِ شُؤُوْنِ مَعْلُوْمَاتِ عِلْمِهٖ وَ اَقْرِئْنِیْ اَسْطُرَ اَلْوَاحِ صَحِيْفَةِ ذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰی لَا يَنْعَجِمَ عَنِّیْ مِنْ حُرُوْفِهَآ اِلَّا مَآ اُعْجِمَ وَلَا يَنْبَهِمَ عَنِّیْ مِنْهَآ اِلَّا مَآ اُبْهِمَ وَ اَوْقِفْنِیْ سَادِنَ مَلَكُوْتِهٖ وَ رِقَّ جَبَرُوْتِهٖ وَ خُوَيْدِمَ عَزِيْزَ رِبِّيَّتِهٖ يَا مَالِكَ مُلُوْكِ الْجَمَالِ يَا مُغْنِیْ۔

وَ مُدَّ يَا سَمِيْعُ بَصَرِیْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِیِّ حَتّٰی اَنْظُرَ الْاَنْوَارَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِی الْمَصَاحِفِ الْكَرِيْمَةِ فَاُوَفِّيَهَا مَا يَنْبَغِیْ اَنْ تُقَابَلَ بِهٖ فَلَآ اَمُدَّ رِجْلِیْ بِبَيْتٍ بِ الْمُصْحَفُ فِيْهِ وَلَآ اُضَاجِعَ وَلَآ اَنْبَسِطَ الْاِنْبِسَاطَ التَّآمَّ وَ حَتّٰی اَهَابَ الْمَكَاتِبَ الْكَرِيْمَةَ فَلَآ اَمُرَّ بِهَآ اِلَّا وَ اَنَا وَجِلٌ مِّنْ عَظَمَةِ اَنْوَارِهَا وَ حَتّٰی لَآ اَمُرَّ بِالْاَسْوَاقِ الَّتِیْ تُبَاعُ فِيْهَا بِالنِّعَالِ وَلَوْ كَشَفْتَ يَا مَنْ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى} عَنِ النَّاسِ الْغِطَآءَ وَ اَزَحْتَ عَنْهُمُ الْحِجَابَ وَ اَمَطْتَّ عَنْهُمْ ظُلُمَاتِ الْمَعَاصِیْ مَا تَعَدَّوْا مَا وَصَفْنَا يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ {وَ مَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَ الْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ م بِيَمِيْنِهٖ} {وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِی السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ صلے وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ}۔

وَ مُدَّ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ بَصَرِیْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِیِّ حَتّٰی اَرٰی هٰذَا النُّوْرَ الْاَعْظَمَ الْمُحَمَّدِیَّ سَارِيًا فِیْ كُلِّ شَیْءٍ فَلَآ اُحْجَبَ عَنْهُ بِالْمَحْسُوْسَاتِ كَمَا لَآ اُحْجَبَ عَنْكَ بِهٖ كَمَا لَآ اُحْجَبَ عَنِ الْكُلِّ بِالْكُلِّ وَ اَبْصِرْنِيْهِ يَا قُدُّوْسُ بِمَدَدِهِ الْمُحَمَّدِیِّ حَتّٰی اَرَاهُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ اِنْسَانًا كَامِلًا وَّ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ الْاٰدَمَ الْاَكْبَرَ وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ الْاٰدَمَ الْاَنْوَرَ وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ خَلِيْفَةً فِی الصُّوْرَةِ عَمَّنِ اصْطَفَاهُ اللهُ عَلَى الْعَالَمِيْنَ وَ هُوَ سَيِّدُنَا اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ خَلِيْفَةً عَنْ اَنْبِيَآءِ اللهِ تَعَالٰى وَ رُسُلِهٖ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِیْ مَبَانِیْ حُرُوْفِ اَسْرَارِ {فَبِهُدٰاهُمُ اقْتَدِهْ} وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ خَلِيْفَةً عَنِ الرَّبِّ جَلَّ وَجْهُهٗ فَاَرَاهُ فِیْ هٰذِهِ الْمَرَاتِبِ كُلِّهَا وَ اَعْلَمُهٗ عِلْمًا يَّقِيْنِيًّا تَحْقِيْقِيًّا عِيَانِيًّا وَّ اَقُوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَا تُعْطِيْهِ هٰذِهِ الْحَقَآئِقُ الْقَآئِمَةُ بِهٖ مِنَ الْحُقُوْقِ وَ الْاٰدَابِ {وَ تُعَزِّرُوْهُ وَ تُوَقِّرُوْهُ وَ تُسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ اَصِيْلًا} {اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ} وَ اَرَاهُ مِنْ حَيْثُ جَمْعِيَّتُهٗ لِهٰذِهِ الْحَقَآئِقِ حَتّٰی اَكُوْنَ بِهٖ وَ مِنْهُ وَ اِلَيْهِ وَ عَنْهُ فَعَرِّفْنِيْهِ يَا عَزِيْزُ يَا مُهَيْمِنُ بِهٖ مَعْرِفَةً يَّقِيْنِيَّةً لَّا شُبْهَةَ مَعَهَا وَ عَلِّمْنِيْهِ عِلْمًا كَامِلًا لَّآ اَجْهَلُهٗ فِيْهِ فِی الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ وَ اَشْرِبْ مُشَاهَدَتَهٗ قَلْبِیْ وَ عَقْلِیْ وَ رُوْحِیْ وَ نَفْسِیْ وَ سِرِّیْ وَ اَسْرَارِیْ وَ عِظَامِیْ وَ عُرُوْقِیْ وَ شَرَايِيْنِیْ وَ عَضَلَاتِیْ وَ غَضَارِيْفِیْ وَ حَقِّقْ بِذٰلِكَ وَالِدِیْ وَ اَبْنَآئِیْ وَ خَوَاصِّیْ وَ اَحْبَابِیْ۔

وَ اَوْصِلِ اللّٰهُمَّ يَا بَرُّ يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ اَسْرَارَ بَصَرِهِ الْمُحَمَّدِیِّ اِلٰى بَصَرِیْ حَتّٰی اَرٰی بِضْعَهُ الْمُحَمَّدِيَّةَ مِنْ

حَيْثُ إِنَّهُمْ أَنْوَارٌ كَامِلَةٌ وَّ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي الْعَالَمِ وَ نُجُوْمٌ زَوَاهِرُ فِي الْكَوْنِ وَ سُفُنُ نَجَاةٍ مَّعْنَوِيَّةٍ وَّ أَمَانُ اللهِ جَلَّ أَمْرُهٗ فِيْ عَالَمِهٖ يُطْفِئُ بِهِمْ سَوْرَاتِ غَضَبِهٖ وَ يَسْتَدْفِعُ بِهِمُ الْأَزَمَاتِ وَ صُرُوْفَ الدَّهْرِ الْحَاصِلَةَ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ التَّكْلِيْفِيَّةِ وَ يَدْرَأُ بِأَنْوَارِهِمْ وَ نُطْفِهِمِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ نُحُوْرِ الْفَسَادِ الظَّاهِرِ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَكَانُوْا صُوَرًا جُزْئِيَّةً مَّخْلُوْقَةً مِنْ عَيْنِ الْكَرَمِ وَ الرَّحْمَةِ فِيْ وَادٍ {وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيْهِمْ}.

جَارِحَةُ اللِّسَانِ الْكَرِيْمِ الْمُحَمَّدِيِّ

5 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ نِ الَّذِيْ أَنْبَتَهٗ مَنَابَكَ فِيْ مُلْكِكَ الْعَظِيْمِ وَ أَجْلَسْتَهٗ عَلٰى كُرْسِيِّ الْخِلَافَةِ عَنْكَ فِيْ مَكَاتِبِ التَّعْلِيْمِ بَلْ أَنْبَتَ عَنْكَ مَادَّةَ الْإِفْصَاحِ مِنْهُ الْمُقْتَدِرِ عَلٰى بَيَانِ مُرَادَاتِكَ بِاقْتِدَارِكَ جَوْهَرُ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ الْمُبِيْنِ بَيْنَ يَدَيْكَ.

فَوَاصِلِ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا تَسْرِيْ فِيْ حَلَاوَاتِ أَذْوَاقِهٖ وَ لَذَاذَاتِ ذَوْقَانِهٖ وَطَلَاقَاتِ إِرْسَالِ عَذَبَاتِهٖ فِي الْمَيَادِيْنِ الْمُتَوَجِّهَةِ إِلَيْهَا عِنَايَاتِ الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ حَتّٰى لَا يَحِيْفَ لِسَانِيْ فِيْمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ شَعَائِرِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهٗ وَيَقُوْمَ بِجَمِيْعِ مَا أُمِرَ بِهٖ مِنْ وَّظَائِفِهٖ وَ أَحْكَامِهٖ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ لِسَانِيْ مِنْ لِّسَانِهِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا يُعْطٰى بِهٖ قُوَّةَ جَمِيْعِ اللُّسُنِ الْخَلْقِيَّةِ فَيُثْنِيْ بِهَا عَلٰى رَبِّهٖ وَ بَارِئِهٖ وَ مُرَبِّيْهِ وَ الْقَائِمِ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ بِمَا يَنْبَغِيْ لِجَلَالِ وَجْهِهٖ وَ عَظِيْمِ سُلْطَانِهٖ وَ وُسْعِ اقْتِدَارِهٖ وَ عَجِيْبِ لُطْفِهٖ وَ خَفِيِّ اِمْتِنَانِهٖ وَ يَتَجَدَّدُ لَهٗ فِيْ كُلِّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ مِنَ الْقُوَى الْقُدْسِيَّةِ مَا يَشْفِيْ نَفْسَهٗ وَ عَقْلَهٗ وَ رُوْحَهٗ وَ سِرَّهٗ مِنَ الثَّنَاءِ عَلٰى رَبِّهٖ وَ إِجْلَاءِ كَمَالَاتِهٖ وَ بَثِّ نُعُوْتِهٖ وَ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ عَدَدَ كُلِّ مَوْجُوْدٍ أَوْ يُوْجَدُ وَ حَرَكَاتِهٖ وَ سَكَنَاتِهٖ وَ خَطَرَاتِهٖ وَ كُلِّ الشُّؤُوْنِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهٖ وَ أَضْعَافِ أَضْعَافِ هٰذِهِ الْمُضَاعَفَاتِ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الْحِسَابِ شَيْءٌ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا تَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ حَقَّ تِلَاوَتِهٖ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا تُسَبِّحُ اللهَ جَلَّ وَجْهُهٗ وَ تُمَجِّدُهٗ وَ تُثْنِيْ عَلَيْهِ وَ تُقَدِّسُهٗ بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيْحٍ لِّلّٰهِ تَعَالٰى فِيْ أَرَاضِيْهِ وَ مَا فِيْهَا وَ سَمٰوَاتِهٖ وَ مَا فِيْهَا وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّحَامِيْدِ وَ يَخْلُقُ مِنْ أَعَاظِمِ التَّمَاجِيْدِ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الثَّنَاءَاتِ شَيْءٌ وَّ بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيْحٍ تُحِبُّ رَبَّنَا أَنْ تُحْمَدَ وَ يُثْنٰى عَلَيْكَ بِهٖ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا أَقْدِرُ عَلَى الثَّنَاءِ عَلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ الْمَخْزُوْنِ الْمَكْنُوْنِ الْأَطْهَرِ الَّذِيْ عَمِيَتْ عَنْهُ الْعُقُوْلُ وَ الْبَصَائِرُ فَهِيَ كُلُّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ وَّ

نَفسٍ وَّ لَحْظٍ مِّلْءَ مَا عَلِمْتَ وَ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَ زِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَ اَقْدِرْنِيْ عَلَى التَّلَبُّسِ بِحُلَلِهٖ وَ كَسَاهُ وَ تَجَلِّيَاتِهٖ وَ اَنْوَارِهٖ وَ اِفَاضَاتِهٖ وَ اقْتِدَارَاتِهٖ وَ اَلْبِسَتِهٖ وَ عَلِّمْنِي اللّٰهُمَّ آدَابَهٗ وَ اَحْوَالَهٗ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ كُلِّ مَوْطِنٍ وَّ مَا يُنَاسِبُهُ وَ يَقْتَضِيْهِ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَآ اَبَدِيُّ يَآ اَزَلِيُّ يَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى ذٰلِكَ۔

وَ اَوْصِلْ يَا بَرُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى لِسَانِيْ حَتّٰى اُوَفِّيَ كُلَّ مَوْطِنٍ وَّ مَا يَقْتَضِيْهِ مِنْ حُقُوْقِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهٗ وَ مَا يَجِبُ لَهٗ وَ مَا يَجُوْزُ وَ مَا يَسْتَحِيْلُ تَوْفِيَةً نَاشِئَةً عَنِ الْكُشُوْفَاتِ الْعِيَانِيَّةِ وَ الْمُشَاهَدَاتِ الْعِنْدِيَّةِ حَتّٰى اَكُوْنَ مِنْ اَهْلِ التَّوْحِيْدِ الْفِطْرِيِّ الرُّوْحَانِيِّ الَّذِيْ لَمْ يَسْتَنِدْ لِشُبْهَةٍ وَّلَا لِبَرَاهِيْنَ { صِبْغَةَ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً ۫ وَّ نَحْنُ لَهٗ عٰبِدُوْنَ } وَ حُقُوْقِ الْحَضْرَةِ الرِّسَالِيَّةِ وَ مَا تَطْلُبُهٗ جَلَالَتُهَا مِمَّا يَجِبُ لَهَا مِنَ الْكَمَالَاتِ وَ مَا يَجُوْزُ عَلَيْهَا مِنَ الْعَوَارِضِ الْغَيْرِ الْمُخِلَّةِ بِعَلِيِّ جَلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَ مَا يَسْتَحِيْلُ فِيْ حَقِّهَا مِمَّا يَنْبُوْ عَنْهُ مَقَامُ الرِّسَالَةِ وَ حُقُوْقِ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ الَّذِيْ لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ ۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ فَتُقَدِّسُ الْاَنْوَارُ الْقُرْآنِيَّةُ الْقُوَى اللِّسَانِيَّةَ عَنْ كُلِّ مَا يُخِلُّ بِرُتْبَةِ عُبُوْدِيَّتِيْ حَتّٰى لَا تَطْرَأَ الظُّلَمُ عَلٰى وَحَدَاتِ النُّوْرِ فَتَنْسَخَهَا يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ يَا نُوْرُ يَا نُوْرُ يَا نُوْرُ فَاُوْمِنُ بِمُتَشَابِهِهٖ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِيْ اَرَادَهُ الرَّبُّ جَلَّ مَجْدُهٗ وَ اَعْمَلُ بِمُحْكَمِهٖ وَ اَعْتَبِرُ بِاَقَاصِيْصِهٖ فَتُنْتِجَ لِيَ الْخَوْفَ الذَّاتِيَّ الْغَيْرَ النَّاشِئَ عَنْ حَادِثٍ مِّنَ الْحَوَادِثِ بَلْ مِنْكَ اِلَيْكَ وَ حُقُوْقِ السُّنَّةِ الْغَرَّاءِ الْكَفِيْلَةِ لِمَنْ جَعَلَهَا اِمَامًا وَّ اهْتَمَّ بِهَآ اَنْ تُلْحِقَهٗ بِالنَّبِيِّيْنَ وَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَ حَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا، وَ حُقُوْقِ الْعِبَادِ عَلَى اخْتِلَافِ مَنَازِلِهِمْ وَ مَرَاتِبِهِمْ وَ مَنَاصِبِهِمْ وَ فَضِيْلَتِهِمْ { يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَ يَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ يَتُوْبَ عَلَيْكُمْ ۚ وَ اللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۔ وَ اللّٰهُ يُرِيْدُ اَنْ يَّتُوْبَ عَلَيْكُمْ وَ يُرِيْدُ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الشَّهَوَاتِ اَنْ تَمِيْلُوْا مَيْلًا عَظِيْمًا ۔ يُرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يُّخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَ خُلِقَ الْاِنْسَانُ ضَعِيْفًا }۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِيْ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَدْعُوَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى بِهٖ عَلٰى بَصِيْرَةٍ فَلَا يَكُوْنُ لِسَانِيْ فَهًّا وَّلَا تَكُوْنُ حُجَّتُهٗ مُلَجْلَجَةً تَبْغِيْ لَهَا مَنْ يُّقِيْمُهَا بَلْ يُؤْتٰى مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطَانًا مُّبِيْنًا اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ { وَ اٰتَيْنَا مُوْسٰى سُلْطَانًا مُّبِيْنًا } وَ حَتّٰى اَتْلُوَ قُرْآنَ الْجَمْعِ فِيْ مِحْرَابِ الْفُرْقَانِ وَ اَتْلُوَ فُرْقَانَ الْفُرْقَانِ فِيْ مَسْجِدِ الْجَمْعِ وَ اَتْلُوَ قُرْآنَ الْفُرْقَانِ فِيْ كُرْسِيِّ الْاِعْتِدَالِ وَ اَتْلُوَ فُرْقَانَ الْقُرْآنِ عِنْدَ مِنْبَرِ { لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ اللَّيْلِ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ ۭ اِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا } { رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّ اَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَّ اجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيْرًا }۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِيْ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَذْكُرُكَ عَلٰى كُلِّ اَحْيَانِيْ حَتّٰى يَكُوْنَ كُلُّ جَوْهَرٍ مِّنِّيْ لَهٗ لِسَانٌ عَامٌّ وَّ خَاصٌّ يُّمَجِّدُكَ وَ يُثْنِيْ عَلَيْكَ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ اَهْلُ السَّمٰوٰتِ وَ اَهْلُ

الْاَرْضِ وَ كُلُّ شَيْئٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كَائِنٌ اَوْ قَدْ كَانَ وَ حَتّٰى لَا نَشْتَغِلَ عَنْكَ لَا فِيْ حَالَةِ التَّذْكِيْرِ وَلَا فِيْ حَالَةِ الْاِمْلَاۤءِ وَلَا فِيْ حَالَةِ الْاِعْتِبَارِ وَ الْاِفْتِكَارِ وَلَا فِيْ حَالَةِ الْاِدِّكَارِ بَلْ نَكُوْنُ مِنْكَ وَ اِلَيْكَ وَ بِكَ فَلَا نَحْتَجِبُ بِشَيْئٍ عَنْكَ بَلْ تَكُوْنُ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا بَعْدَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا دُوْنَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا عِنْدَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا فِيْ كُلِّ شَيْئٍ لَّكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الثَّنَاۤءُ الْحَسَنُ اَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَ كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، سَجَدَ لَكَ سَوَادِيْ وَ اٰمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ هٰذِهٖ يَدِيْ وَ مَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِيْ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ فَاِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ اِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيْمُ ۔ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمُشْتَكٰى وَ اَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ بِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ ۔

وَ هَبِ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِيْ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا يُتَرْجِمُ عَنْ مَّكْنُوْنَاتِ الضَّمَاۤئِرِ مِمَّاۤ اَوْدَعْتَ فِيْهَا مِنْ اَحَبِّ الْاَخْلَاقِ اِلَيْكَ وَ اِنَّهٗ لَا يَهْدِيْ لِاَحَبِّهَا وَلَا لِاَحْسَنِهَا غَيْرُكَ وَ اهْدِنَا لِاَحَبِّ الْاَخْلَاقِ اِلَيْكَ ۔

وَ اَفِضِ اللّٰهُمَّ عَلٰى لِسَانِيْ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا يَنْطِقُ بِتَحْبِيْرِ اللُّغَاتِ كُلِّهَا حَتّٰى لَا يَشُذَّ عَنْهُ مِنَ النُّطْقِ بِاللُّغَاتِ شَيْئٌ سُرْيَانِيَّةً وَّ عِبْرَانِيَّةً وَّ فَارِسِيَّةً وَّ نَبَطِيَّةً وَّ قِبْطِيَّةً وَّ حَبَشِيَّةً وَّلَا تِيْنِيَّةً وَ يُوْنَانِيَّةً ۔

وَ وَاصِلِ اللّٰهُمَّ يَا مُقَدِّمُ يَاۤ اَوَّلُ يَاۤ اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قُدُّوْسُ يَا سَلَامُ يَا مُهَيْمِنُ جَوْهَرَ لِسَانِيْ مِنْ اَمْدَادِ اَسْرَارِ فُتُوْحِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا لَا يَعْسُرُ عَلَيَّ تَأْدِيَةُ سِرٍّ مِّنْ اَسْرَارِ الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ وَ اَعْطِنِيْ مِنْ قُوَّةِ الْاِفْصَاحِ وَ عِلْمِ الْبَيَانِ عَنْ اَسْرَارِ كَلَامِكَ وَ خِطَابِكَ وَ تَنَوُّعَاتِ اَسَالِيْبِ الْتِفَاتَاتِ الْعِنَايَةِ الْاِرَادِيَّةِ بِاَعْبُدِكَ حَتّٰى لَوَّنْتَ لَهُمُ الْخِطَابَاتِ وَ عَدَّدْتَ لَهُمْ مَّضَارِبَ التَّفَنُّنَاتِ وَ اَرْصَدْتَ لَهُمُ الْحُجِيَّاتِ الظَّنِّيَّةَ وَ الْيَقِيْنِيَّةَ وَ الْخِطَابَاتِ الشِّعْرِيَّةِ اَنّٰى تَوَجَّهَتْ بِهِمُ الْاَهْوَاۤءُ وَ نَحَتْ بِهِمُ الْاَنْحَاۤءُ فَحَيْثُ تَوَجَّهُوْا يَجِدُوْا اَرْصَادَ تَنَوُّعَاتِ الْعِلْمِ تَحُجُّهُمْ وَ تُقْمِعُهُمْ وَ تُخَاصِمُهُمْ وَ تُجَادِلُهُمْ وَ تَرْدَعُهُمْ وَ تُلْجِمُهُمْ كُلٌّ ، بِحَسَبِ مَا يَعْلَمُ اَنَّهُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ وَ تَطْمَئِنُّ بِهٖ نَفْسُهٗ وَ يَرْكَنُ اِلَيْهِ لُبُّهُ الْمُنْشَقُّ هٰذَا التَّفَنُّنُ مِنْ حَضْرَةِ الْاِسْمِ الْهَادِيْ مَعَ الْتِحَامِ الْمُعِزِّ الْفَتَّاحِ الْعَلِيْمِ السَّمِيْعِ الْبَصِيْرِ الرَّافِعِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ اللَّطِيْفِ الْخَبِيْرِ الْحَلِيْمِ الشَّكُوْرِ الْحَفِيْظِ الْمُقِيْتِ فَاَعْطِ حُسْنَ التِّبْيَانِ عَنْ مَّضَامِرِ هٰذِهِ الْاَسْرَارِ الْاِلٰهِيَّةِ وَ اَعْلَمُ مَصَارِفَهَا وَ مَضَارِبَهَا حَتّٰى لَاۤ اَضْرِبَ وُجُوْهَ الْقُرْاٰنِ بَعْضَهٗ بِبَعْضٍ وَّلَاۤ اَقُوْلَ هٰذِهِ الْاٰيَةُ مُعَارِضَةٌ مَّعَ هٰذِهٖ وَلَا هٰذِهٖ مُشْكِلَةٌ مَّعَ هٰذِهٖ فَاَعْلَمَ الْعِلْمَ النَّافِعَ الْاُمِّيَّ الْاِلٰهِيَّ الْمُحَمَّدِيَّ وَ اُنَزِّلَ الْخِطَابَاتِ مَنَازِلَهَا ۔

وَ امْدُدِ اللّٰهُمَّ يَا كَرِيْمُ يَا وَدُوْدُ يَا مَجِيْدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيْدُ الْجَارِحَةَ اللِّسَانِيَّةَ مِنِّيْ مِنْ قَوَامِيْسِ بَحْرِ اِفَاضَاتِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَاۤ اَقُوْمُ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ دَوْرَاتِ فَلَكِهٖ وَ مَا يَقْتَضِيْهِ جَلَالُ الرَّبِّ جَلَّ سُلْطَانُهٗ مِنِّيْ فَلَاۤ اَنْبَعِثُ بِغَيْرِ مَا انْبَغٰى اَنْ تَّنْبَعِثَ فِيْهِ وَلَاۤ اَظْهَرُ بِغَيْرِ مَا يَنْبَغِيْ اَنْ نَّقُوْمَ فِيْهِ لِمَاۤ اَنَّ

الْحَقِّ جَلَّ اَمْرُهٗ يَقْتَضِيْ مِنْ عُبْدَانِهٖ كُلَّ آنٍ مَّا يَقْتَضِيْهِ وَلَا يُقَامُ فِيْ ذٰلِكَ الْمُقْتَضِيْ اِلَّا مَنْ وَّقَعَ عَلَيْهِ الْاِخْتِيَارُ وَ اسْتُخْلِصَ لِنَفْسِهِ الْمَاهِيَّاتِ السَّعَادِيَّةِ فَاجْعَلْنِيْ ذٰلِكَ الْمُخْتَارَ وَ ذٰلِكَ الْمُسْتَخْلَصَ وَ ذٰلِكَ الْمُقَامَ فِيْ اَدْوَارِ الْقِيَامِ بِمَا يَنْبَغِيْ يَا مَجِيْدُ يَا شَهِيْدُ يَا وَكِيْلُ۔

وَ وَاصِلِ اللّٰهُمَّ يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ يَا وَلِيُّ يَا مُحْيِيْ يَا مُمِيْتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ مِنْ اَمْدَادِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى لِسَانِيْ مَا تَتَبَدَّلُ بِهٖ اَحْوَالُ اَوْصَافِهِ اللِّسَانِيَّةِ فَاَتَنَزَّهُ مِنْ رَّذِيْلَةِ الْكَلَامِ فِيْمَا لَا يَعْنِيْ وَ آفَةِ فُضُوْلِ الْكَلَامِ وَ آفَةِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ وَ آفَةِ الْمِرَآءِ وَ الْجِدَالِ وَ آفَةِ التَّبَعُّقُرِ فِي الْكَلَامِ وَ آفَةِ الْفُحْشِ وَ السَّبِّ وَ آفَةِ اللَّعْنِ وَ آفَةِ الْمِزَاحِ وَ آفَةِ السُّخْرِيَّةِ وَ الْاِسْتِهْزَآءِ وَ آفَةِ اِفْشَآءِ السِّرِّ وَ آفَةِ الْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَ آفَةِ الْكَذِبِ فِي الْقَوْلِ وَ الْيَمِيْنِ وَ آفَاتِ الْكَذِبِ بِالْمَعَارِيْضِ وَ آفَاتِ شَيْنِ الْغِيْبَةِ اللِّسَانِيَّةِ وَ الْقَلْبِيَّةِ وَ احْسِمْ عَنِّيْ بِالْمُوَاصِلَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْاَسْبَابَ الْبَاعِثَةَ عَلَى الْغِيْبَةِ وَ حَبِّبْ لِيَ الْعِلَاجَ الَّذِيْ بِهٖ يُمْنَعُ اللِّسَانُ مِنَ الْغِيْبَةِ وَ فَقِّهْنِيْ تَحْرِيْمَ الْغِيْبَةِ بِالْقَلْبِ وَ كَفَّارَةَ الْغِيْبَةِ وَ آفَاتِ النَّمِيْمَةِ وَ آفَاتِ كَلَامِ ذِي اللِّسَانَيْنِ وَ آفَاتِ الْمَدْحِ فِيْ غَيْرِ مَحَلِّهٖ وَ الذَّمِّ فِيْ غَيْرِ مَحَلِّهٖ وَ آفَاتِ الْغَفْلَةِ عَنْ دَقَآئِقِ الْخَطَآءِ فِيْ مَجْرَى الْكَلَامِ۔

يَا قَادِرُ اقْدِرْنِيْ عَلٰى قَمْعِ شَهَوَاتِيْ وَ شُبُهَاتِي الْمُكَدِّرَةِ لِيْ بِسَاطِ الْوَصَلَاتِ مَعَكَ يَا مُقْتَدِرُ اجْتَثَّ عَنِّيْ بِاقْتِدَارِكَ الْعَظِيْمِ اُصُوْلَ الْقَوَاطِعِ عَنْكَ وَ عَنْ رَّسُوْلِكَ وَ امْحُ ظِلَالَ اَشْخَاصِ الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ بِاقْتِدَارِكَ يَا مُقْتَدِرُ۔

يَا مُقَدِّمُ هَيِّئْ لِيْ مِنْ كُسَا الْاَنْوَارِ وَ الْمَعَارِفِ وَ الْعُلُوْمِ الذَّاتِيَّةِ مَا اَتَقَدَّمُ بِهَا اِلَيْكَ وَ اَتَقَدَّمُ بِهَا عِنْدَكَ وَ مِنَ الْاِسْتِغْرَاقَاتِ فِي الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَا اَصِيْرُ بِهَا مُقَدَّمًا عِنْدَهَا فِي الْبُكُرَاتِ وَ الْاَصَآئِلِ وَ مِنَ الْاِقْتِدَارِ عَلَى الْخَوْضِ فِيْ اَبْحُرِ مَعَانِي الْكَلَامِ الْقَدِيْمِ حَتّٰى يُعَلِّمَنِي الرَّحْمٰنُ عِلْمَ الْقُرْآنِ۔

يَا مُؤَخِّرُ اَخِّرْ عَنِّي الدَّوَاعِيَ الظُّلْمَانِيَّةَ وَ الْاِنْبِعَاثَاتِ الطَّبِيْعِيَّةِ حَتّٰى لَا تَفْعَلَ بِيْ فَوَاعِلُهَا وَلَا اَتَأَثَّرَ مِنْ عَوَامِلِهَا يَا مُؤَخِّرُ۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ الْقِوَى اللِّسَانِيَّةِ مِنِّيْ بِقُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا لَا اَذْكُرُهٗ اِلَّا بِمَا ذَكَرْتَهٗ وَلَا اَنْعَتُهٗ اِلَّا بِمَا نَعَتَّهٗ وَلَا اُثْنِيْ اِلَّا بِمَا اَثْنَيْتَ بِهٖ عَلَيْهِ۔

وَ مُدَّنِي اللّٰهُمَّ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا اَذْكُرُكَ بِهٖ حَتّٰى يَتَرَوَّى اللِّسَانُ مِنْ اَمْوَاجِ اَنْوَارِ ذِكْرِكَ وَ قُرْبِكَ وَ مُشَاهَدَتِكَ وَ مُنَاجَاتِكَ وَ مُدَانَاتِكَ وَ مُصَافَاتِكَ وَ اِدْنَآئِكَ وَ حَتّٰى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النَّبِيُّوْنَ وَ الْمُرْسَلُوْنَ وَ حَتّٰى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْمَلَآئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ وَ حَتّٰى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ {وَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۔ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۔ وَّ النّٰشِرَاتِ نَشْرًا ۔ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ۔ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا} وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ {وَ الذّٰرِيٰتِ ذَرْوًا ۔ فَالْحٰمِلٰتِ وِقْرًا ۔ فَالْجٰرِيٰتِ يُسْرًا ۔ فَالْمُقَسِّمٰتِ اَمْرًا

} وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ { وَ النّٰزِعٰتِ غَرْقًا . وَ النّٰشِطٰتِ نَشْطًا . وَ السّٰبِحٰتِ سَبْحًا .
فَالسّٰبِقٰتِ سَبْقًا . فَالْمُدَبِّرٰتِ اَمْرًا } وَحَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ { اَلَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهٗ
يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَ يَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّ عِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا وَ اتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ . رَبَّنَا وَ اَدْخِلْهُمْ جَنّٰتِ عَدْنِ ۣ الَّتِيْ
وَعَدْتَّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰبَآئِهِمْ وَ اَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيّٰتِهِمْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ . وَقِهِمُ السَّيِّاٰتِ ۚ
وَ مَنْ تَقِ السَّيِّاٰتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهٗ ۚ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ } وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ {
يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ } وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَتْكَ بِهٖ اَرْوَاحُ النَّبَاتَاتِ وَ
اَلْسِنَتُهَا وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَتْكَ بِهِ الْجَمَادَاتُ وَ اَرْوَاحُهَا وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَخْتَامُ وَ
وَسِعَتْهُ اَلْسِنَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَقْطَابُ وَ اتَّجَهَتْ اِلَيْهِ ثَنَاآتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ
الْاَفْرَادُ وَ نَطَقَتْ بِهٖ مَنَاطِقُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْمَفَاتِيْحُ وَ عُلِّمَتْهُ بَيَانَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا
ذَكَرَكَ بِهِ الْاَجْرَاسُ وَ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِ سَلِيْقَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْعُرَفَآءُ وَ عَرَفَتْهُ مَوْضُوْعَاتُهُمُ
اللُّغَوِيَّةُ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْعُمُدُ وَ تَوَجَّهَتْ اِلَيْهِ طَامِحَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَوْتَادُ وَ
قَصُرَتْ عَلَيْهِ اِدْرَاكَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النُّقَبَآءُ وَ فَاتَحَتْهُ شَاكِلَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ
النُّجَبَآءُ وَ اتَّسَعَتْ لَهٗ قَابِلِيَّتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْبَرِّيَّةِ وَ مَا مُنِحَتْهُ رُتْبَتُهُمْ وَ
اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْوُسْطٰى وَ مَا اقْتَضَتْهُ مُكْنَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ
الدَّوَآئِرِ الْعُظْمٰى وَ مَا رُشِّحَتْ لَهٗ جَلَالَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْبَحْرِيَّةِ وَ مَا وَسِعَتْهُ
عَالِمِيَّتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْغُيُوْبِ وَ مَا وَاجَهَتْهُمْ بِهٖ سَعَادَاتُهُمْ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَايَ اللِّسَانِيَّةِ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا اَعْرِفُ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا ﷺ بِمَا تَعَرَّفْتَ
بِهٖ يَا اَللّٰهُ مِنْ تَشَعُّبَاتِ اَفَانِيْنِ عِرْفَانِكَ لِهٰذِهِ الدَّوَآئِرِ مِنْ كَمَالَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْمَحْمُوْدِيَّةِ حَتّٰى اٰمَنُوْا بِهٖ
وَ عَرَفُوْهُ وَ عَزَّرُوْهُ وَ وَقَّرُوْهُ.

وَ تَعَرَّفْ اِلَيَّ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهٖ اِلَيْهِمْ حَتّٰى لَا اَجْهَلَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا فِيْ رُتْبَةٍ مِّنَ الرُّتَبِ عَرَفُوْهُ فِيْهَا
فَاِنَّ الْمَعْرِفَةَ اللَّآئِقَةَ بِجَلَالِهِ الْمُحَمَّدِيِّ هِيَ مَعْرِفَةُ الْخَلَآئِقِ الْكَمَالِيَّةِ بِهٖ عَلٰى اِخْتِلَافِ شُعَبِهَا وَ حَتّٰى
اَعْرِفَهُ الْمَعْرِفَةَ الْيَقِيْنِيَّةَ الْاٰتِيَةَ مِنْ فَوْقُ فَتُخَلِّصَنِيْ مِنْ شَوَآئِبِ الْمَعْرِفَةِ التَّقْلِيْدِيَّةِ الْاٰتِيَةِ مِنْ تَحْتُ
الْمُكْتَنِفَةِ بِشَوَآئِبِ الْجَهْلِ وَ الْمُكَدِّرَةِ مَوَارِدَ وُرُوْدِ بِحَارِ الْفَضْلِ وَ حَتّٰى اَعْلَمَ الْكَمَالَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةَ الَّتِيْ
عُلِّمَتْهَا هٰذِهِ الْمَرَاتِبُ وَ اُوَفِّيَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَّ مَا يَقْتَضِيْهِ جَلَالُهٗ مِنَ الْكَمَالِ وَ اَتَاَدَّبَ مَعَهٗ
الْاٰدَابَ اللَّآئِقَةَ بِكَمَالِهٖ بِالْكَمَالِ الَّذِيْ مَا عَلِمَتْهُ الْعَوَالِمُ الْعُلْوِيَّةُ وَ السُّفْلِيَّةُ وَ اِنْ فُرِّقَ عَلٰى جَمِيْعِهَا
حَتّٰى كَانَ اَعْرَفَ الْمَرَاتِبِ فِي الْكَوْنِ عِنْدَ اَهْلِ الْكَوْنِ وَ اَهْلِ الْغَيْبِ مَنْ كَانَ اَعْرَفَ بِسَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ اَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهٖ فَمَا تَقَطَّبَ مَنْ تَقَطَّبَ وَ تَغَوَّثَ مَنْ تَغَوَّثَ اِلَّا بِسَبْحِهٖ بِاَبْحُرِ الْكَمَالِ الْمُحَمَّدِيِّ سَبْحًا يُّوَفِّيْ عَلٰى مَنْ قَصُرَ عَنْ رُّتْبَتِهٖ وَ انْحَطَّ عَنْ دَرَجَتِهٖ۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ لِسَانِيْ مِنْ لِّسَانِهِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُتَرْجِمُ بِهٖ عَنْ مَّكْنُوْنِ كَمَالِهٖ وَ اَتْلُوْ فُرْقَانَ صِفَاتِهٖ مِنْ قُرْاٰنِ بَحْرِ حُسْنِ جَمَالِهٖ فِيْ مِحْرَابِ صَفْوِ قُرْبِ اِدْنَآءِ رَفْعِ الْحُجُبِ عَنْ عَظِيْمِ بَاهِرِ جَلَالِهٖ وَ ارْزُقْنِيْ مِنَ الْاِلْتِذَاذِ بِذِكْرِهٖ وَ الْاِسْتِحْلَآءِ لِاَسْرَارِ اَسْرَارِهٖ وَ الْاِسْتِجْلَآءِ لِعَرَآئِسِ مُخَدَّرَاتِ مَصُوْنَاتِ كَمَالَاتِهٖ وَ الْاِسْفَارِ عَنْ جَمَالِ اٰيَاتِهٖ مَا يَحْمِلُنِيْ عَلٰى مَعْرِفَةِ كَمَالَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَعْرِفَةً لَآئِقَةً ، بِعَلِيِّ جَنَابِهٖ مَصْحُوْبَةً اٰبَادَ الْاٰبَادِ مَعَ مَوَآدِّ الْاَرْوَاحِ وَ الْاَسْرَارِ وَ الْعُقُوْلِ وَ النُّفُوْسِ وَ الْاَفْئِدَةِ وَ الذَّوَاتِ لَا تَتَغَيَّرُ تِلْكَ الْمَعْرِفَةُ عَنْ مَّقَارِهَا بِالْاِسْتِحَالَاتِ وَ التَّحْلِيْلَاتِ وَ لَعَمْرِيْ اِنَّ الْاَمْكِنَةَ لَتَشْتَاقُ لِلتَّالِيْنَ لِاَسْمَآئِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الدَّؤُبِيْنَ عَلَى اسْتِحْلَآءِ كَمَالَاتِهِ الْاَحْمَدِيَّةِ وَ تَبْخَلُ بِهِمْ عَنْ مُّفَارَقَتِهَآ اِلٰى غَيْرِهَا مِنَ الْاَمَاكِنِ وَلَا تَسْمَحُ بِمُبَاعَدَتِهِمْ عَنْهَا فَالْاِلْفُ الْاِلْفِ مَاْلُوْفٌ وَّ خَلِيْطُ الْخَلِيْطِ خَلِيْطٌ وَّ حَبِيْبُ الْحَبِيْبِ حَبِيْبٌ وَّ الشَّيِّقُ بِالْحَبِيْبِ تَشْتَاقُ اِلَيْهِ الْاَكْوَانُ وَ الْوَلِهُ بِالْحَبِيْبِ تَسْعٰى فِيْ خِدْمَتِهِ الرُّؤَسَآءُ وَ الْكُبَرَآءُ وَ الْعُرَفَآءُ وَ الْاَعْيَانُ وَ الْمُتَيَّمُ بِجَمَالِهِ الْعَظِيْمِ تَحْنُوْا وَ تَرِقُّ عَلَيْهِ الْجَمَادَاتُ وَ الْعَجْمَاوَاتُ وَ الْبَهَآئِمُ بِمُطَالَعَةِ طَوَالِعِ مَلَامِحِ شُمُوْسِ جَمَالِهٖ تَسْعَدُ بِهِ الْكَآئِنَاتُ وَ تَسْتَبْشِرُ بِحُلُوْلِ الْبَرَكَاتِ وَ الْمَرْحَمَاتِ وَ تَتَنَفَّسُ بِرُؤْيَتِهٖ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ وَ الْمَكْظُوْمِيْنَ وَ الْمَحْجُوْبِيْنَ الْاَزَمَاتُ وَ الضَّغَطَاتُ۔

قُوَّةُ الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ الْكَرِيْمِ

6 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ ِنِ الَّذِيْ بَلَغَ مِنْ جَاهِهِ الْعَرِيْضِ عِنْدَ رَبِّهٖ سُبْحَانَهٗ اَنَّ مَنْ قَصَرَ التَّعَلُّقَ عَلَيْهِ حِسًّا وَّ مَعْنًى عَشِقَهٗ اَهْلُ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوْتِ وَسَعَتِ الْمَوْجُوْدَاتُ فِيْ مَطَالِبِهٖ وَ كَانَ الْوُجُوْدُ كُلُّهٗ لَهٗ لَا عَلَيْهِ لِقُوَّةِ رَبْطِ الْكَآئِنَاتِ بِالْجَلَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ۔

وَ اَشْمِمِ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ شَمِّيْ مِنْ نَّوَافِحِ رَوَآئِحِ مِسْكِ جُوْنَةِ قُوٰى عَقَاقِيْرِ الْاَمْدَادِ الَّتِيْ عُجِنَتْ بِالشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى كَانَ يَشُمُّ مَنَافِسَ رِيَاحِ النَّصْرِ فَكَانَ تَزْحُفُ زُحُوْفُهُ الْعَاصِمَةُ اِثْرَ هُبُوْبِهَا بِالزَّوَالِ فَتَكُوْنَ لَهَا الْعَاقِبَةُ۔

وَ اَشْمِمْ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا بَرُّ قُوٰى اَنْفَاسِيْ مَهَآبَّ الرِّيَاحِ الْعِنَآئِيَّةِ الْهَآبَّةِ مِنْ ، بُطْنَانِ الْعَرْشِ الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلٰى نَصْبِ مِنَصَّاتِ التَّجَلِّيْ فِيْ بِسَاطِ الْمُصَلِّيْ يُنَاجِيْ رَبَّهٗ فَاَتَعَرَّفَ الْاَوْقَاتَ الصَّلَاتِيَّةَ مِنْ فَوْقُ وَ اَسْتَغْنِيْ عَنِ الْاٰلَاتِ الْاَرْضِيَّةِ الْمُتَغَيِّرَةِ بِتَغَيُّرِ الطَّوَالِعِ وَ الْفُصُوْلِ وَ الْاَزْمَانِ وَ اَعْلَمَ بِهَا قُرْبَ اَوْقَاتِ الْمُلَاقَاتِ فَاِنَّ الصَّلَاةَ مَرْتَعُ الْاَزْوَاجِ فَاِنَّ لِسَانَ الْاٰذَانِ يَقُوْلُ مِنْ عُلُوٍّ اِنَّ الرَّبَّ قَدْ تَجَلّٰى فِيْ قِبْلَةِ بَيْتِهٖ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوْا مَا سِوَاهُ۔

وَ اَيْقِظْ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ الْقُوَى الشَّمِّيَّةَ مِنِّيْ مِنَ الشَّمِّ

الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَعْلَمُ نِهَايَةَ غَضَبِ اللهِ فِيْ مَعَاصِيْهِ بِاِدْرَاكِيْ رَوَآئِحَ الْمَعَاصِيْ فَاِنَّ لِلْمَعَاصِيْ رَوَآئِحَ بِحَسَبِ اَكْبَرِيَّتِهَا وَ كِبَارِهَا وَ مُشْتَبِهَاتِهَا وَ اللَّمَمِ مِنْهَا فَاَتَجَنَّبُهَا عَنْ عِلْمٍ وَّ كَشْفٍ وَّ نُوْرٍ لَّا عَنْ حَدْسٍ وَّ تَخْمِيْنٍ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ۔

وَ اَفْرِغْ لِيْ ذَنُوْبًا اَوْ ذَنُوْبَيْنِ مِنْ خَزَآئِنِ رَحْمَتِكَ وَ مَصَبِّ كَرِيْمِيَّتِكَ كُلَّ نَفَسٍ وَّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ اَهْلُ السَّمٰوٰتِ وَ اَهْلُ الْاَرْضِ مِنْ قُوَى الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُدْرِكُ بِهٖ رَوَآئِحَ الْحَجَرِ الْاَسْعَدِ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ حِيْنٍ فَاَكُوْنُ قَدْ اَدْرَكْتُ هُبُوْبَ الرِّيَاحِ الْوَصْلِيَّةِ مِنْ مَّرْكَزِ الْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَ اَشْتَاقُ بِهَا لِمُبَايَعَةِ يَمِيْنِ الرَّحْمٰنِ فَاِنَّ الْحَجَرَ الْاَسْوَدَ يَمِيْنُ الرَّحْمٰنِ فِي الْاَرْضِ فَمَنْ قَبَّلَهٗ فَقَدْ بَايَعَ اللهَ تَعَالٰى اَنْ لَّا يَعْصِيَهٗ۔

وَ اَعْظِمْ لِيْ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارَ كَسْرِ الْمُنْكَسِرِيْنَ الْفَيْضَ الْعَظِيْمَ مِنْ قُوَى الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُدْرِكُ بِهٖ رَوَآئِحَ الْقَبْرِ الْمُعَظَّمِ فِيْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَ بَيَاضِ النَّهَارِ وَ اَشُمُّ ثُغُوْرَ هُبُوْبِهٖ شَيِّقًا ؏ بِهٖ لِمَا لَمْ تَحْمِلْ مَعَانِيَهِ الْاَرْضُ وَ السَّمَآءُ رُوْحُ الْاَرْوَاحِ وَ نَفْسُ النُّفُوْسِ وَ عَقْلُ الْعُقُوْلِ وَ مَنْ مِّنْهُ الْمَبْدَأُ وَ اِلَيْهِ الْمُنْتَهٰى۔

وَ اَوْفِ لِيَ اللّٰهُمَّ قِسْطِيْ مِنْ فُيُوْضِ الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُوَفِّيْ بِهٖ كُلَّ مُقْتَضًى يَّقْتَضِيْهِ مِنِّيْ اِجْلَالُ الرَّبِّ الْعَظَمُوْتِيْ وَ اِكْبَارُ الرَّسُوْلِ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ بِالْقُوَّةِ الشَّمِّيَّةِ حَتّٰى لَا يَتَوَجَّهَ عَلَيَّ عِتَابٌ مِّنَ الْعِتَابَاتِ فِيْ حَالٍ مِّنَ الْحَالَاتِ بَلْ اَكُوْنُ بِسَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شُهُوْدًا وَّ مِنْهُ شُهُوْدًا وَّ عَنْهُ شُهُوْدًا وَّ فِيْهِ شُهُوْدًا وَّ اِلَيْهِ شُهُوْدًا وَّ مَغْمُوْرًا ؏ بِاَنْوَارِهٖ وَ مَشْمُوْلًا ؏ بِاَسْرَارِهٖ وَ مَحْظُوْظًا ؏ بِمَطَارِحِ شُعَاعَاتِ اَقْمَارِهٖ وَ مَخْشُوْشًا ؏ بِلَمَاعِ اِشْرَاقِ اِبْدَارِهٖ فِي الْمَبْدَأِ وَ الْمَوْسِطِ وَ الْمُنْتَهٰى وَ الْبَرْزَخِ وَ الدَّارِ الْحَيَوَانِ وَ مَعَهَا وَ فِيْهَا وَ تَقَلُّبَاتِ اَحْوَالِهَا {اِسْتَعِيْنُوْا بِاللهِ وَ اصْبِرُوْا ۚ اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُوْرِثُهَا مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ ۗ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ}۔

وَ اسْتَمْنِحُكَ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مِحْسَانُ يَا مِفْضَالُ مِنْ حَيْثُ مَآ اَنْتَ مُقْتَضٍ لِّلْفَيْضِ الْعَامِّ الْمُطْلَقِ الَّذِيْ كُنْتَ مُتَّصِفًا ؏ بِهٖ وَلَا زِلْتَ قَبْلَ وُجُوْدِ الطَّالِبِيْنَ وَ الْمُحْتَاجِيْنَ وَ الْمُسْتَمْنِحِيْنَ وَ اَسْتَوْهِبُ كَرَمَكَ مِنْ حَيْثُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ۔

اَلْجَارِحَةُ الْيَمِيْنِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ

7 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ هِدَايَتِكَ وَ اِشْرَاقِ نُوْرِ دَلَالَاتِكَ الْمُفْرَدِ فِيْ خَلِيْقَتِكَ۔

وَ مُدَّنَا يَا عَلِيْمُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ مِنْ اَمْدَادِ سَرَيَانِ الْاَمْدَادِ الْاِلٰهِيَّةِ فِي الْقُوَى الْيَمِيْنِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى اَعْلَمَ الشَّقِيَّ مِنَ الْاَشْقٰى وَ السَّعِيْدَ مِنَ الْاَسْعَدِ بِاللَّمْسِ فَاُعَامِلَ كُلًّا ؏ بِمَا يَقْتَضِيْهِ الْحَقُّ

مِنْهُ وَمِنِّي.

وَ اَفِضْ عَلَيَّ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ مِنْ اَمْدَادِ عُلُوْمِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ يَمِيْنِيْ حَتّٰى لَآ اَخْرُجَ بِهَا عَنِ الْاَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ فِيْ كُلِّ مَوْطِنٍ شَرَّعَهُ الشَّرْعُ وَ حَدَّدَ الْاَحْكَامَ التَّقْدِيْرِيَّةَ الْمَنُوْطَةَ بِهٖ فِيْ بَابِ آدَابِ الْعُبُوْدِيَّةِ فِي الْوَاجِبِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ النَّدْبِ وَ الْكَرَاهَةِ وَ الْاِبَاحَةِ حَتّٰى اَخْرُجَ مِنَ الْعَالَمِ التَّكْلِيْفِيِّ وَ لَيْسَ لِاَحَدٍ عَلَيَّ تِبَاعَةٌ بِهَا يَا رَحِيْمُ.

وَ جَلِّلْنِيْ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ بِغَمَرَاتِ سَرَآئِرِ اَسْرَارِ سَرَيَانِ بَرَكَاتِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ يَمِيْنِيْ حَتّٰى يُفَاضَ عَنْهَا بُحُوْرُ الْكَرَمِ الْعَامِّ لِجَمِيْعِ الْمُسْتَحِقِّيْنَ فَتَكُوْنُ يَمِيْنِيْ خِزَانَةٌ مِّنَ الْخَزَآئِنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ تُوَصِّلُ لِلْأَهَالِي الْكَوْنِيَّةِ مُقْتَضَى التَّصَرُّفَاتِ الْعَطَآئِيَّةِ حَسْبَ الْاِفْتِقَارِ الذَّاتِي الْقَآئِمِ بِالْكَآئِنَاتِ.

وَ غَشِّ يَا حَكِيْمُ يَمِيْنِيْ مِنْ اَسْرَارِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَا يَقُوْمُ سِرُّ اللهِ الظَّاهِرُ فِيْهَا بِسِرٍّ شَاهَتِ الْوُجُوْهُ فَتَقُوْمُ مَقَامَ الْعَصَا الْمُوْسَوِيْ عِنْدَ اصْطِكَاكِ الْاَحْزَابِ الشَّيْطَانِيَّةِ { فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِيْنٌ } { فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُوْنَ } { فَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ } { قَالُوْا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ }.

وَ قَدِّمْنِيْ يَا مُقَدِّمُ بِاَسْرَارِ سَرَيَانِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ يَمِيْنِيْ حَتّٰى تَشْهَدَ لِكُلِّ مَنْ قَبَّلَهَا بِالْاِيْمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاِنَّ الْيَمِيْنَ الْمُحَمَّدِيَّةَ مَظْهَرُ الْمُبَايَعَةِ الْاِلٰهِيَّةِ فِيْ عَالَمِ الصُّوَرِ وَ فِيْ عَالَمِ الْمَعَانِيْ وَ فِيْ عَالَمِ الْمُجَرَّدَاتِ وَ فِيْ عَالَمِ الْمُرَكَّبَاتِ وَ فِيْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَ فِيْ عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِاَنَّ الْحَقَآئِقَ الْمُحَمَّدِيَّةَ لِلْاَشْيَآءِ بِهَا اِرْتِبَاطَاتٌ وَّ عُلَقَاتٌ وَّ مُوَاصَلَاتٌ وَّ اِنَاطَاتٌ فِيْ جَمِيْعِ الْحَضَرَاتِ الْكُبْرٰى وَ الْوُسْطٰى وَ مَا دُوْنَهَا فَاِنَّ الْحَقَآئِقَ الْمُحَمَّدِيَّةَ سِرُّ اللهِ فِي الْعَالَمِ هِيَ فِي الْحَقِيْقَةِ وَاحِدَةٌ وَّ هِيَ فِي الْحَقِيْقَةِ تَكَثَّرَتْ وَ تَعَدَّدَتْ وَ انْتَشَرَتْ وَ انْبَسَطَتْ فَهِيَ الظَّاهِرَةُ فِيْ حَقَآئِقِ النَّبِيِّيْنَ وَ الْمُرْسَلِيْنَ عَلٰى وَحْدَتِهَا وَ انْفِرَادِهَا وَ هِيَ الْمُنْفَرِدَةُ عَنْهُمْ وَ الْمُسْتَأْثِرَةُ بِالسِّرِّ الْعَظَمُوْتِيِّ عَنْهُمْ فَهِيَ الظَّاهِرَةُ فِيْهِمْ وَ الْمُنْفَرِدَةُ بِنَفْسِهَا الْمُجَرَّدَةُ فِيْ مَقَامِ الْوَحْدَةِ عَنْهُمْ فَكَانَتِ الْحَقِيْقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ مُحَمَّدًا فِيْ مَقَامِ الْكَثْرَةِ وَ الْوَحْدَةِ وَ لَمْ تَزَلْ مُحَمَّدًا قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ وَلَمْ تَزَلْ مُحَمَّدًا حِيْنَ الْكَوْنِ وَلَمْ تَزَلْ مُحَمَّدًا بَعْدَ الْكَوْنِ وَلَمْ تَزَلْ نَبِيًّا قَبْلَ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ وَ لَمْ تَنْسَلِخْ عَنْهُ النُّبُوَّةُ وَ الرِّسَالَةُ الْقَآئِمَتَانِ بِهٖ قَبْلَ الْقَبْلِ اِلٰى اَنْ آذَنَ جَلَّ شَأْنُهٗ بِالظُّهُوْرِ التَّفْصِيْلِيِّ النَّشْرِيِّ الشَّهَادِيِّ فِيْ عَالَمِ التَّفْصِيْلِ فَظَهَرَ مَظْهَرًا ثَانِيًا عَلٰى كُرْسِيِّ الْاِنْبَآءِ وَ الْاِرْسَالِ عَنِ اللهِ تَعَالٰى دَاعِيًا لِّلْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ هَادِيًا اِلٰى صِرَاطِ اللهِ الْحَمِيْدِ.

وَ شَرِّفْنَا يَا حَلِيْمُ بِمُبَايَعَةِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ هٰذِهِ الْحَظَآئِرِ الْمَذْكُوْرَةِ الْمَجْلُوَّةِ فِي الْعَوَالِمِ الْعَظِيْمِيَّةِ حَتّٰى اَنَّ كُلَّ مَنْ تَمَسَّحَ يَمِيْنَنَا يَتَشَرَّفُ بِسَرَيَانِ تِلْكَ الْخَصَآئِصِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِيْ قُوَانَا الْيَمِيْنِيَّةِ يَا عَزِيْزُ.

وَ اَشْهِدْنِیْ یَآ اَللّٰهُ عَظِیْمُ وُسْعِ عَطَآئِكَ الْمُفَاضِ عَلَى الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى اَشْهَدَ مَآ اَوْدَعْتَهٗ فِيْهَا مِنْ حُظُوْظِ الْكَآئِنَاتِ اَجْمَعِهَا مِنْ لَّدُنْ فَتْقِ رَتْقِ عَالَمِ التَّصْوِيْرِ الشَّهَادِيِّ اِلٰى مُنْتَهَاهُ فَاِنَّ جَمِيْعَ حُظُوْظِ الْمَوْجُوْدَاتِ الْمُتَأَخِّرَةِ كُلِّهَآ اَوْدَعْتَهَا فِي الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيِّ الظَّاهِرِ ذٰلِكَ بِصُوْرَةِ رُسُوْمٍ وَّ خُطُوْطٍ وَّ نُقُوْشٍ وَّ تَعْلِيْمَاتٍ فِي السَّطْحِ الْيَمِيْنِيِّ فَهَيِّئْنَا لِمُطَالَعَةِ هٰذَا الْعِلْمِ الْعَظِيْمِ وَ فَقِّهْنَا سَرَآئِرَ مَكْنُوْنِ هٰذَا الْفَتْحِ الْعَجِيْبِ الْغَرِيْبِ الْوَاسِعِ الذَّيْلِ الْعَجِيْبِ السَّمَاعِ اٰمِيْنَ۔

وَ بَارِكِ اللّٰهُمَّ عَلٰى يَمِيْنِنَا مِنْ اٰثَرِ تَبْرِيْكِكَ عَلَى الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى تَسْرِيَ الْبَرَكَةُ مِنْ يَّمِيْنِنَا فِيْ كُلِّ مَلْمُوْسٍ وَّ مُتَخَيَّلٍ وَّ مَعْقُوْلٍ يَا حَلِيْمُ فَاِنَّ مَنْ مَّسَّتْهُ الْيَمِيْنِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ اَوْصَلَتْ اِلَيْهِ فِي الْحَقِيْقَةِ حَظَّهٗ مِمَّآ اُوْدِعَ عِنْدَهَا مِنْ اَقْوَاتِ الْعَالَمِ وَ قِسْمِهٖ وَ نَيْلِهٖ۔

جَوْهَرُ الْعَقْلِ الْكَرِيْمِ الْمُحَمَّدِيِّ

8 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً صِلَةِ اَمْدَادِ الْاَزَلِ وَ الْاَبَدِ تَعُمُّ كُلَّ مُقْتَضٍ مِّنْ مُّقْتَضَى الْكَمَالَاتِ الذَّاتِيَّةِ وَ الصِّفَاتِيَّةِ وَ الْاَسْمَآئِيَّةِ وَ الْاَفْعَالِيَّةِ وَ تُفْرِغُ عَلَيْهِ جَمِيْعَ مُقْتَضَيَاتِهَا وَ شُؤُوْنِهَآ اِلٰى اَنْ صَارَ بِذٰلِكَ مُحَرَّرًا مِّنْ رِّقِّ الْكَآئِنَاتِ يُشْبِهُهَا فِي الصُّوْرَةِ وَلَا يُشْبِهُهَا فِي الْكَمَالِ وَ الْمَعَانِي الْحَامِلِ لَهَآ اِلٰى اَنْ صَارَ عَقْلُهُ الْكَرِيْمُ الْمُحَمَّدِيُّ قُدْسِيًّا لَّمْ يَتَأَثَّرْ بِالْاَغْشِيَّةِ الطَّبِيْعِيَّةِ الْمُجَاوِرِ لَهَا۔

فَوَاصِلِ اللّٰهُمَّ صِلَةَ رَقَآئِقِ عَقْلِهِ الْكَرِيْمِ الْقُدْسِيِّ الْاِمْدَادِيَّةِ اِلٰى عَقْلِيْ اِلٰى اَنْ لَّا يَصِيْرَ مَعْقُوْلًا بِمُجَاوَرَةِ الْغَوَاشِي الطَّبِيْعِيَّةِ وَ الْمَوَادِّ التُّرَابِيَّةِ الظُّلْمَانِيَّةِ وَ التَّقْيِيْدَاتِ الْوَهْمِيَّةِ وَ الْخَيَالَاتِ الْفِكْرِيَّةِ وَ الشُّبُهَاتِ الْحَآئِلَةِ بَيْنَ الْمَقْصُوْدِ وَ الْمَطْمَحِ۔

وَ حَرِّرْ يَآ اَللّٰهُ يَآ اَوَّلُ يَا ظَاهِرُ مِنْ سَرَيَانِ رَقَآئِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ عَقْلِيْ مِنَ النُّقُوْشِ الْكَوْنِيَّةِ وَ الْاِرْتِسَامَاتِ مِنْ كُلِّ حَقِيْقَةٍ رَّآئِجَةٍ فِي الْكَوْنِ تَعْتَلِقُ بِالْعَقْلِ اِلٰى اَنْ تُكَدِّرَ صَفْوَ مِرْاٰتِهٖ عَنْ مُّسَامَتَةِ الرَّقَآئِقِ الْعُلْوِيَّةِ وَ سَرَيَانِ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي الْمَرَآئِيْ فَاِنَّ الْفُيُوْضَ الْمُحَمَّدِيَّةَ حَآئِطَةٌ بِالْكَوْنِ وَ اَهْلِهٖ غَامِرَةٌ لَّهٗ وَ مُسْتَعِدَّةٌ لِّاِمْدَادِهٖ لَوْلَا تَكْدِيْرٌ فِي النُّفُوْسِ وَ ارْتِسَامَاتٌ فِي الْعُقُوْلِ وَ تَقْفِيْصٌ فِي الْاَرْوَاحِ بِالشَّهَوَاتِ وَ الشُّبُهَاتِ عَنِ الْوُلُوْجِ فِيْ مَيَادِيْنِ التَّقْدِيْسِ وَ اَكِنَّةٌ عَلَى الْقُلُوْبِ وَ وَقْرٌ فِي الْاٰذَانِ وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهٗ حِجَابٌ۔

فَقَدِّسْ يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ مِنَ السَّرَيَانِ الْمُحَمَّدِيِّ عُقُوْلَنَا عَنِ الْعِقَالَاتِ حَتّٰى نَعْرِفَ اللهَ تَعَالٰى بِالشُّهُوْدِ وَ الْعِيَانِ كَمَا عَرَفَتْهُ الْاَرْوَاحُ فِي الْعَالَمِ الْفِطْرِيِّ الذَّرِّيِّ فِيْ اَلَّا مَادَّةَ وَ اَلَّا مَظْهَرَ وَ اَلَّا تَعَيُّنَ فَنَعْرِفَ جَلَالَهٗ بِدُوْنِ ذَوَقَانِ طَعْمٍ لِّلْجَهْلِ حَتّٰى نَكُوْنَ مِنْ وَّفْدِ { شَهِدَ اللهُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَ الْمَلٰٓئِكَةُ وَ اُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ }۔

وَ حَرِّرْ يَامَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ عُقُوْلَنَا مِنْ سَرَيَانِ رَقَائِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى اَنْ تَنْتَقِشَ فِيْهِ الْعُلُوْمُ الْغَيْبِيَّةُ وَ الْمَعَارِفُ اللَّدُنِّيَّةُ مِنَ الْمَوَادِّ السُّبْحَانِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا حَائِلَ بَيْنَ انْتِقَاشِ مَا فِي الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ وَ اللَّوْحِ فِيْ مِرْآتِ الْعَقْلِ إِلَّا عَدَمُ التَّحْرِيْرِ مِنْ رِّقِّ الْاَغْيَارِ وَ الصَّدَاُ الْحَائِلِ بَيْنَهٗ وَ بَيْنَ الْاِرْتِسَامَاتِ اللَّوْحِيَّةِ۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ عَقْلِيْ مِنْ اَمْدَادِ عَقْلِهِ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى اَنْ لَّا يُقَيِّدَ الْحَقَّ جَلَّ جَلَالُهٗ فِيْ مَظْهَرٍ اَوْ تَجَلٍّ اَوْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ جَلَّ قُدْسُهٗ بِقَاعِدَةٍ اَوْ حُكْمٍ اَوْ ضَابِطٍ فَإِنَّ الضَّوَابِطَ وَ الْقَوَاعِدَ وَ الْاَحْكَامَ إِنَّمَا جَاءَتْ لِتُحَجِّرَ الْعُقُوْلَ عَنْ تَنَطُّعَاتِهَا بِمَا لَيْسَ لَهَا فِيْهِ نَصِيْبٌ فَإِنَّ الشَّرْعَ الْكَرِيْمَ نَفْسَهٗ جَاءَ لِمَحْوِ التَّطَلُّعَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَ التَّحَكُّمَاتِ الْحِسْبَانِيَّةِ وَ الْعَمَلِ بِشَمْسٍ صِرْفًا فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ بُزُوْغِ شَمْسِ النُّبُوَّةِ حُكْمٌ لِّمُقْتَضَى الْعَقْلِ وَلَا لِتَحْدِيْدَاتِهٖ وَ تَوْقِيْفَاتِهٖ۔

فَجَلِّ اللّٰهُمَّ لَنَا حَقَائِقَ الْاَشْيَاءِ عَنْ سَرَيَانِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى اَنْ نَّعْرِفَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ كَمَا يَنْبَغِيْ اَنْ يُّعْرَفَ بِهٖ وَ نُعَايِنَ الْحَقَائِقَ كَمَا هِيَ دُوْنَ عِقَالِ الْعُقُوْلِ الظُّلْمَانِيَّةِ الْمَنْبُوْذَةِ بِالْعَرَاءِ وَ صَاحِبُهَا الْمُتَحَكِّمَةُ فِيْهِ طَرِيْحٌ سَقِيْمٌ بِالْجَهْلِ لَا يَرْتَاحُ لِرَوْحٍ۔

وَ طَهِّرِ اللّٰهُمَّ عُقُوْلَنَا مِنْ سَرَيَانِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى لَا نَقَعَ فِيْ شَبَكَاتِ اَوْحَالِ التَّوْحِيْدِ التَّقْيِيْدِيِّ وَ اَشْهِدْنَا الْجَمَالَ الْمُطْلَقَ بِهٖ بَيْنَ سُجُفِ الْاَسْمَاءِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى لَا نَجْهَلَهٗ جَلَّ اسْمُهٗ فِيْ مَظْهَرٍ اَوْ رُتْبَةٍ اَوْ تَعَرُّفٍ اَوْ حَضْرَةٍ مِّنَ الْحَضَرَاتِ فَاَكُوْنَ مِنْ اَهْلِ التَّنْزِيْهِ الْمُطْلَقِ الَّذِيْنَ لَا يُنْكِرُوْنَ الْحَقَّ سُبْحَانَهٗ فِيْ رُتْبَةٍ اَوْ مَظْهَرٍ ظَهَرَ فِيْهِ جَلَّ حُكْمُهٗ بِشُؤُوْنِهٖ فَيُقِرُّوْنَهٗ فِيْ جَمِيْعِ صُوَرِ التَّجَلِّيَاتِ الَّتِيْ يَتَجَلّٰى فِيْهَا اَوْ بِهَا فَإِذَا وَرَدْنَا الْقِيَامَةَ وَ تَجَلّٰى لَنَا جَلَّ وَجْهُهٗ بِمَا شَاءَ وَ كَيْفَ شَاءَ لَا نُنْكِرُهٗ كَمَا يُنْكِرُهٗ قَوْمٌ لِّاحْتِجَابِهِمْ بِالتَّحَكُّمَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَ غَلَبَةِ عَدَمِ التَّنْزِيْهِ الْمُطْلَقِ عَلٰى عُقُوْلِهِمْ فَكَانُوْا يُنْكِرُوْنَ رَبَّهُمْ جَلَّ اَمْرُهٗ فِي الدُّنْيَا إِذَا تَعَرَّفَ لَهُمْ بِتَعَرُّفٍ جَلَالِيٍّ اَوْ تَجَلّٰى لَهُمْ بِمَا لَا يُلَائِمُ طِبَاعَهُمْ فَيَظَلُّوْنَ فِي الْمُنَازَعَاتِ وَ الرُّدُوْدِ وَ الْمُنَاقَضَاتِ مَعَ اَحْكَامِهٖ مَعَ عِلْمِهِمْ {فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ} {إِنَّ الْاَمْرَ كُلَّهٗ لِلّٰهِ} {يُدَبِّرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْاَرْضِ} {يُدَبِّرُ الْاَمْرَ يُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ} {اَمَّنْ يَّمْلِكُ السَّمْعَ وَ الْاَبْصَارَ وَ مَنْ يُّخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ مَنْ يُّدَبِّرُ الْاَمْرَ فَسَيَقُوْلُوْنَ اللّٰهُ} وَ اَرْبَابُ التَّنْزِيْهِ الْمُطْلَقِ فِي الدُّنْيَا الْمُقِرُّوْنَ لِرَبِّهِمْ جَلَّ جَلَالُهٗ بِالرُّبُوْبِيَّةِ وَ حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَ لُطْفِ التَّقْدِيْرِ فِيْ كُلِّ مَا يُبْدِيْ مِنَ الْاَحْكَامِ وَ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُلَائِمَةٍ لِّلطَّبْعِ يَسْجُدُوْنَ لِرَبِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُهٗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا بَدَا لَهُمْ اَوَّلَ مَا يَبْدُوْ فَإِنَّ صُوْرَةَ الْاَحْكَامِ الْاُخْرَوِيَّةِ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُكَلَّفُ فِي الدُّنْيَا مَعَ رَبِّهٖ سُبْحَانَهٗ فِي الْمُعَامَلَاتِ {وَ مَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهٖ اَعْمٰى فَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ اَعْمٰى وَ اَضَلُّ سَبِيْلًا}۔

وَ صَيِّرِ اللّٰهُمَّ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ لَذَّةَ عَقْلِيْ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ فِيْ جَمِيْعِ تَصَرُّفَاتِيْ لَذَّةً قُدْسِيَّةً شُهُوْدِيَّةً

عِيَانِيَّةً مُّحَمَّدِيَّةً رُّوحِيَّةً حَتّٰى اَجْتَنِيَ ثَمْرَتَهَا { يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَّ يُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ } فَاِنَّ كُلَّ رَآءٍ يَّرٰى رَبَّهٗ جَلَّ عِزُّهٗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْتَذُّ بِرُؤْيَتِهٖ حَسْبَمَا كَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ ضُرُوْبِ اللَّذَّاذَاتِ وَ غَلَبَاتِ الْمُشْتَهَيَاتِ فَلِذٰلِكَ حَصَرَ الْمُحَقِّقُوْنَ اللَّذَّةَ فِي الْمَعَارِفِ يَا كَرِيْمُ۔

وَ خُذْ اِلَيْكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ جَوْهَرَ عَقْلِيْ مِنْ م بَيْنِ اشْتِبَاكِ الْاَوْهَامِ وَ تَضَادِّ الْاَفْكَارِ فِيْ كُلِّ نَازِلَةٍ اِلٰى اَنْ تَهْدِيَهَا لِمَا اخْتَلَفُوْا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ يَا هَادِيْ اِهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيْمَ۔

وَ جَوْهَرِ اللّٰهُمَّ عَقْلِيْ مِنْ سَرَيَانِ رَقَآئِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى اَنْ يَّنْفَتِحَ لَهٗ عَنْكَ فَهْمُ الْمُرَادَاتِ وَ يَطَّلِعَ عَلٰى مَوَاقِعِ الْخِطَابَاتِ وَ يَنْكَشِفَ عَنْ اَسْرَارِ تَنْزِيْلِ الْاٰيَاتِ وَ يَعْثُرَ عَلٰى اَسْرَارِ الشَّرْعِيَّاتِ وَ اَحْكَامِ اَدَآءِ الْمُحَاضَرَاتِ وَ الْمُنَازَلَاتِ وَ هَبْهُ النُّفُوْذَ الْكُلِّيَّ فِيْ اَسْرَارِ الشَّرْعِ اِلٰى اَنْ يَّكُوْنَ نَآئِبًا عَنْهُ بِهٖ فِي الدَّعْوَةِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْجِدَالِ بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ يَا هَادِيْ۔

جَوْهَرُ النَّفْسِ الْكَرِيْمَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

9 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَّاحِيْ شُعَبِ الشُّبَهِ بِنُوْرِ بَيَانِهِ الْوَقَّادِ وَ كَاشِفِ الظَّلَامِ عَنْ اَهْلِ كُلِّ رُتْبَةٍ فِيْ رُتْبَتِهِمْ بِاِفْصَاحِهِ الْهَادِيْ اِلٰى صِرَاطِ اللّٰهِ الْمُسْتَقِيْمِ وَ مُهَذِّبِ نُفُوْسِ الْعَالَمِ مِنْ لَّدُنْ كَوْنِهٖ فِيْ مَكَاتِبِ التَّعْلِيْمَاتِ الْمُتَجَدِّدَةِ حَسْبَ كُلِّ دَوْرَةٍ مِّنْ دَوْرَاتِ الزَّمَانِ وَ طَبِيْبِ اَمْرَاضِهَا وَ عِلَلِهَا الرُّوْحِيَّةِ وَ الْجِسْمِيَّةِ وَ الْعَقْلِيَّةِ وَ النَّفْسِيَّةِ۔

فَاَمِدَّ اللّٰهُمَّ نَفْسِي الْكَثِيْفَةَ مِنْ رَّقَآئِقِ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلٰى اَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ اَوْدِيَةِ الضَّلَالِ الطَّبِيْعِي الظَّاهِرِ بِصُوْرَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ اِلٰى اَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ اِمْدَادَاتِ رَقَآئِقِ مَادَّةِ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِمَرْتَبَةِ النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ اِلٰى اَنْ تَرْحَلَ لِحَظِيْرَةِ الْفَضَآءِ الرَّحِيْمِي الْمُجَرَّدَةِ فِيْهِ النَّفْسُ عَنْ حُظُوْظِهَا وَ اَغْرَاضِهَا وَ اَهْوَآئِهَا وَ اَمْرَاضِهَا وَ تَلْبِيْسَاتِهَا وَ تَلَوُّنَاتِهَا الظَّاهِرَةِ بِهَا عَنْ سَرَيَانَاتِ الْمَظَاهِرِ الْاِبْلِيْسِيَّةِ الْقَاطِعِ بِهَا الْخَلْقَ عَنْ رَّبِّهِمْ سُبْحَانَهٗ وَ تَلْبَسَ فِيْهَا كِسْوَةَ السُّكُوْنِ تَحْتَ مَجَارِي الْاَقْدَارِ وَ الْفِقْهِ عَنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ الْمُرَادِ فِيْ كُلِّ مَا يُبْدِيْ مِنَ الشُّؤُوْنِ فِيْ عَالَمِهٖ وَ الرَّيِّ مِنْ م بَرْدِ الرِّضٰى وَ التَّسْلِيْمِ وَ عِلْمِ التَّوْحِيْدِ الْحَالِي الْمُسَمَّاةِ فِيْهِ النَّفْسُ بِالْمُطْمَئِنَّةِ اِلٰى اَنْ تَرْحَلَ بِاِمْدَادَاتِ الرَّقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلَى النَّفْسِ الرَّاضِيَةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْمَرْضِيَّةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْمُلْهَمَةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْمُحَدِّثَةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْقُدْسِيَّةِ الْمُشْرِقِ مِنْ اُفُقِهَا اَجْزَآءُ الْوِلَايَةِ التِّسْعَةُ وَ التِّسْعُوْنَ وَ بِاسْتِيْفَآءِ اَجْزَآئِهَا يَتَمَكَّنُ الْعَبْدُ مِنَ التَّعَلُّقِ وَ التَّخَلُّقِ وَ التَّحَقُّقِ بِمَبَانِي الْاَسْمَآءِ الْاِلٰهِيَّةِ وَ الصِّفَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ يَا رَحِيْمُ اٰمِيْنَ۔

وَ عَنْعِنِ اللّٰهُمَّ الرَّقَآئِقَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ عُنْصُرِ جَوْهَرِ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلٰى نَفْسِيْ اِلٰى اَنْ تَسْتَحِيْلَ نَفْسِيْ عَنْ رُّتْبَتِهَا النَّفْسَانِيَّةِ اِلَى اللّٰهِ رُوْحَانِيَّةً فَيَنْقَلِبَ جَهْلُهَا بِاللّٰهِ تَعَالٰى عِلْمًا وَّ عِلْمُهَا عِرْفَانًا وَّ عِرْفَانُهَا

شُهُوْدًا مُّلَكَةً ۔ بِحَيْثُ يَنْصَبِغُ جَوْهَرُ نَفْسِي الرُّوْحَانِيِّ بِأَشِعَّاتِ الْقُرْبِ وَ الشُّهُوْدِ وَ الدُّنُوِّ وَ الْاِقْتِرَابِ اِلٰى اَنْ تُقَابَلَ نَفْسِيْ مِنَ الْحَقِّ بِمَا تُعَامَلُ بِهِ الرُّوْحُ فَيَتَعَلَّقُ عِلْمُهَا بِاللهِ تَعَالٰى قَبْلَ تَعَلُّقِ الْجَهْلِ بِهَا وَ رُبَّمَا تَنْعَكِسُ عَلَيْهَا اَشِعَّاتٌ مِّنَ الْاِلْتِفَاتَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَلَا تَذُوْقُ لِلْجَهْلِ بِاللهِ تَعَالٰى وَ بِرَسُوْلِهٖ وَ بِكِتَابِهٖ وَ بِاَسْرَارِهٖ طَعْمًا لِّمَآ اَنَّ الرُّوْحَ كَذٰلِكَ لَمْ تَذُقْ طَعْمًا لِّلْجَهْلِ بَلْ لَّمْ تَزَلْ عَلٰى بِسَاطِهَا الْاَصْلِيَّةِ السَّاذَجِيَّةِ عَنْ تَعَلُّقَاتِ الشَّوَآئِبِ فَيَصِيْرُ عِلْمُهَا بِاللهِ تَعَالٰى لَحْظَةً وَّ زَمَانًا يَّعُوْدُ عَلٰى تِلْكَ الْبِطَالَاتِ السَّلْفِيَّةِ فَرُبَّمَا تُحْشَرُ فِيْ صَفِّ الَّذِيْنَ لَمْ يَغْفُلُوْا عَنِ اللهِ تَعَالٰى مِنْ مُّنْذُ خُلِقُوْا { فَاُولٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ } فَاِذَا اسْتَحَالَتْ يَآ اَللهُ يَآ اَللهُ يَآ اَللهُ نَفْسِي الظُّلْمَانِيَّةُ رُوْحًا عَلِقَتْ بِاللهِ تَعَالٰى التَّعَلُّقَ الْخَاصَّ وَ صِرْتُ مِنْ جُمْلَةِ الْاَرْوَاحِ الْمُهَيَّمِيْنَ فِيْ جَلَالِ اللهِ الْمُسْتَهْتِرِيْنَ بِشُهُوْدِهِ الْمُتَبَتِّلِيْنَ لِمُعَايَنَتِهٖ وَ قُرْبِهِ الْمُتَأَلِّهِيْنَ بِعُبُوْدِيَّتِهِ الطَّامِحِيْنَ لِمُكَافَحَتِهٖ وَ فَهْوَانِيَّتِهٖ يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا رُكْنَاهُ يَا نَاصِرَاهُ يَا بَيَاضَ بِالْاَصْلِ۔

وَ سَلْسِلِ اللّٰهُمَّ رَقَآئِقَ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلٰى نَفْسِيْ حَتّٰى لَآ اُحْجَبَ بِالرُّسُوْمِ وَ الْاَلْفَاظِ عَنْ مَّوَادِ الْحَقَآئِقِ وَ اُصُوْلِهَا وَ مَوَاقِعِ اَسْرَارِ نُجُوْمِ الْخِطَابَاتِ التَّشْرِيْعِيَّةِ وَ مَوَارِدِهَا وَ سَوَانِحِهَا فَهَيِّئْنِي اللّٰهُمَّ لِفَضِّ خِتَامِ الْمُعْضَلَاتِ الْعِلْمِيَّةِ مِنْ مُّشْتَبِهَاتِهَا وَ حَلِّ اَقْفَالِ مَوَاقِعِ الْمُعْضِلَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةِ وَ الْحَدِيْثِيَّةِ وَ مُعَمَّيَاتِهَا وَ دَرْكِ حَقَآئِقِ رَقَآئِقِ مَعَانِيْ اَسْرَارِ الشَّرِيْعَةِ وَ تَأْوِيْلَاتِهَا وَ اِعْتِبَارَاتِهَا وَ عِلْمِ تَوْزِيْعِ الْاَدْوِيَةِ السَّمَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ بِصُوْرَةِ مَوَاقِعِ نُجُوْمِ تَشَعُّبَاتِ التَّكَالِيْفِ عَلٰى اَمْرَاضِ النَّشَاٰتِ الْاِنْسَانِيَّةِ وَ عِلَلِهَا الْكَامِنَةِ وَ اَدْوَآئِهَا الْقَاتِلَةِ وَ الْعَوَارِضِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِيْ مَنْ فَقِهَ سِرَّ تَشْرِيْعِ الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ وَ اَنْزَلَ الْاَدْوِيَّةَ مَحَالَّهَا وَ لَمْ يَدَعِ الدَّآءَ يَعْضِلُ بَلْ تَدَارَكَ الْاَمْرَاضَ الذَّاتِيَّةَ النَّفْسِيَّةَ حِيْنَ سَرَيَانِهَا فِيْ تَفَاصِيْلِ الْقُرْبِ وَ الْاِسْتِشْرَافِ عَلٰى مَوَارِدِ الْوُصُوْلِ عَلِمَ الْعِلْمَ الْمَجْهُوْلَ وَ اَدْرَكَ السِّرَّ الْمَضْنُوْنَ بِهٖ عَلٰى اَهْلِهٖ وَ عَثُرَ عَلٰى فِقْهِ النُّبُوَّةِ وَ سِرِّ فَتَاوَى الرِّسَالَةِ وَ مَعْنٰى رَحْمَةِ الْاُلُوْهِيَّةِ الْعَامَّةِ الْحَآئِطَةِ بِصُوَرِ تَفَاصِيْلِ الْاَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ وَ الْعِلَلِ الْجَرَآئِمِيَّةِ۔

فَفَقِّهْنَا اللّٰهُمَّ سَرَآئِرَ شَرْعِهِ الْكَرِيْمِ ۔ وَ عَلِّمْنَا اللّٰهُمَّ مَوَارِدَ تَنْزِيْلِ وَحْيِهِ الْعَظِيْمِ وَ اَشْهِدْنَآ اُصُوْلَهٗ وَ مَوَآدَّهٗ وَ اَطْلِعْنَا عَلٰى كَمَآئِنِ غُمُوْضِ وَدَآئِعِ مُسْتَوْدَعَاتِ طِبِّهِ الرُّوْحَانِيِّ حَتّٰى لَا تَغْتَالَنَا عِلَلُ النُّفُوْسِ وَلَا تَفْتَرِسُنَا خَبَآئِثُ شِيَمِ الْاَخْلَاقِ الْحَيَوَانِيَّةِ وَلَا تَقْطَعُنَا دَسَآئِسُ التَّلْبِيْسَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَلَا التَّمَرُّدَاتُ الْحَيَوَانِيَّةُ الْجَهْلِيَّةُ، وَلَا الْعِصْيَانَاتُ الْاِنْحِرَافِيَّةُ، وَلَا الْاَعْوِجَاجَاتُ الطَّرْدِيَّةُ، وَلَا الْغَوَايَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ، بَلْ نَكُوْنُ مِمَّنْ اِذَآ اَصَابَهُمْ طَآئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوْا اَنَّ الْاِسْتِرْسَالَ مَعَهٗ يُخْرِجُهُمْ مِّنْ حَضَرَاتِ الْقُرْبِ وَ الْاِتِّصَالِ فَاِذَا هُمْ مُّبْصِرُوْنَ { اِنَّمَا سُلْطَانُهٗ عَلَى الَّذِيْنَ يَتَوَلَّوْنَهٗ وَ الَّذِيْنَ هُمْ بِهٖ مُشْرِكُوْنَ } { كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ

عَنْهُ السُّوْءَ وَ الْفَحْشَآءَ ؕ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ } { اِنَّمَا النَّجْوٰى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَ لَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْئًا اِلَّا بِاِذْنِ اللهِ ؕ وَ عَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ } { رَبِّ اَعُوْذُبِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ وَ اَعُوْذُبِكَ رَبِّ اَنْ يَّحْضُرُوْنَ }۔

اَلْقَلْبُ الْمُحَمَّدِيُّ سِرُّ اللهِ الْعَظِيْمِ

الَّذِيْ مَا اسْتَوْفٰى مَا اسْتُوْدِعَ فِيْهِ الْكَوْنُ وَ اَهْلُهٗ

10 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى مَنْ اَفْرَغْتَ كُلَّ مَعْنًى مِّنْ مَّعَانِيْهِ الْكَمَالِيَّةِ الْمُهَيَّأَةِ لَهٗ فِيْ مَكْنُوْنِ الْعِلْمِ فِيْ خِلْعَةٍ لَّا تُشْبِهُهَا الْخِلَعُ الْخَارِجَةُ لِلْاَكْوَانِ وَلَا الْمُسْتَأْثَرُ بِهَا فِيْ عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهٗ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْاِنْفِرَادِ بِالْكَمَالَاتِ فَلَمْ يُشَارِكْهُ فِي التَّلَبُّسِ بِهَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ وَّلَا مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ۔

وَ اَفْرِدْنَا يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ اِلَيْكَ بِكُلِّ كُلِّيَّتِنَا وَ هَبْنَا الطُّمُوْحَ بِشَرَاشِرِنَا لِلتَّحَقُّقِ بِحَقَآئِقِ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى يَكُوْنَ لَنَا بِهٖ اَعْظَمُ عُلْقَةٍ وَّ اَكْرَمُ ارْتِبَاطٍ فَاِنَّ مَنْ رُّزِقَ مُكْنَةً فِيْ قَلْبِهِ الْكَرِيْمِ الْعَرْشِيِّ الْكُرْسِيِّ الْفَرْشِيِّ الَّذِيْ وَسِعَ الْحَقَّ وَ الْخَلْقَ لَمْ تَنْقَطِعْ عَنْهُ الْمُلَاحَظَاتُ السُّبْحَانِيَّةُ وَ الْمُوَادَدَاتُ الرَّحْمَانِيَّةُ وَ الْاِفَاضَاتُ الذَّاتِيَّةُ وَ لَمْ يَزَلْ فِيْ تَزَايُدِ التَّرَقِّيَاتِ وَ الْمُحَابَاتِ الْاِلٰهِيَّةِ اِلٰى اَنْ يَّتَرَقّٰى فِي اللَّحْظَةِ مَا لَا يَتَرَقّٰى غَيْرُهُ الْآلَافَ مِنَ السَّنَوَاتِ لِاَنَّ التَّجَلِّيَ عَلَيْهِ يَكُوْنُ بِحَسَبِ مَنْ هُوَ فِيْ قَلْبِهٖ لَا بِحَسَبِ سَيْرِهٖ وَ جُهْدِهِ الْمُلْكِيِّ۔

فَهَبْنَا يَا قُدُّوْسُ يَا عَظِيْمُ الْمَكَانَةَ الزُّلْفٰى فِيْ قَلْبِ حَبِيْبِكَ الْاَكْرَمِ اِلٰى اَنْ لَّا يُزَايِلَنَا نَظَرُ الْحَقِّ فَاِنَّهٗ جَلَّ اَمْرُهٗ يَنْظُرُ اِلٰى قَلْبِ حَبِيْبِهِ الْمُحَمَّدِيِّ فِي اللَّحْظَةِ اَضْعَافَ اَضْعَافِ اَنْفَاسِ الْعَالَمِ مَضْرُوْبَةً فِيْ حَرَكَاتِ الْعَالَمِ وَ تَغَيُّرَاتِهٖ وَ اضْطِرَابَاتِهٖ۔

وَ اَفِضْ عَلَيْنَا يَا كَرِيْمُ يَا بَدِيْعُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ فِيْ سِرِّ قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ اَنْفَرِدَ عَنِ الْاَشْيَآءِ بِاللهِ وَ اَقِفَ مَعَهٗ جَلَّ وَجْهُهٗ عَلَى الْاَنْفَاسِ فَلَا اَحْتَجِبَ بِالْعِلْمِ عَنْ تَوْفِيَةِ الْمَرَاتِبِ وَلَا بِالْمَعْلُوْمِ عَنْ تَحْصِيْلِ الْعِلْمِ الَّذِيْ لَا لُبْسَ مَعَهٗ وَلَا بِالتَّفْرِيْقَاتِ عَنْ اُصُوْلِ الْمَعَارِفِ وَلَا بِالصُّوَرِ الْكَوْنِيَّةِ عَنْ وَّحْدَةِ الْاِقْتِدَارِ الْفَاعِلِ فِيْهَا۔

وَ هَيِّمْنَا يَا جَلِيْلُ يَا مَجِيْدُ بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى يَصْطَلِمَ قَلْبِيْ تَحْتَ مَيَادِيْنِ الشُّهُوْدِ الذَّاتِيْ فَلَا يَفِيْقَ اَبَدَ الْآبَادِ مِمَّا شَرِبَ مِنْ صَفْوِ الْوِدَادِ الْمُحَمَّدِيِّ۔

وَ عَلِّلْنِيْ يَا عَلِيْمُ يَا حَفِيْظُ يَا وَدُوْدُ بِسَرَيَانِ اَسْرَارِ سَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ يُّقَدِّسَهُ الْاِسْمُ الْقُدُّوْسُ الطَّاهِرُ مِنْ لَّوْثِ الْبَشَرِيَّةِ بِاِجْتِثَاثِ الْمَوَادِّ الطَّبِيْعِيَّةِ وَ مَحْوِ الْبَقَايَا الْغَيْرِيَّةِ وَ اَثَرِ وَطْئَاتِ النُّفُوْسِ وَ حُظُوْظِ الشَّيْطَانِ مِنْهُ يَا وَدُوْدُ۔

وَ هَيِّئْنَا بِسَرَيَانِ اَسْرَارِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ نُهَيَّأَ لِلتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ الصِّرْفِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ الْاَسْمَآئِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ الصِّفَاتِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ الْفِعْلِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ بَحْتًا وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ سُجُفِ الْاَسْمَآءِ اِجْمَالًا وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ بُسْطِ الْاَسْمَآءِ تَفْصِيْلًا وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ مَوَارِدِ الْاَسْمَآءِ حَالَ كَوْنِهَا فِيْ قُوَّةِ اسْمٍ وَّاحِدٍ وَّ حَالَةَ كَوْنِ كُلِّ اسْمٍ فِيْ قُوَّةِ جَمِيْعِ الْاَسْمَآءِ.

وَ مَتِّعْنَا يَا حَلِيْمُ يَا عَفُوُّ يَا حَفِيْظُ بِسَرَيَانِ سِرِّ اَسْرَارِ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ اُمَتَّعَ بِالتَّجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِيَّةِ مِنْ وَّرَآءِ سُبُحَاتِ الذَّاتِ وَ اُشَرَّفَ بِالتَّجَلِّيَاتِ الْاَسْمَآئِيَّةِ بَيْنَ تَجَلِّي الْاَفْعَالِ وَ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ وَرَآءَ ظِلَالِ الْاَفْعَالِ.

وَ اشْرَحْ صَدْرَنَا يَآ اَللّٰهُ بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ اَعْرِفَ مَوَاقِعَ كُلِّ تَجَلٍّ مِّنَ التَّجَلِّيَاتِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمٰوٰتِ لِلْاَرْضِ وَ يَكُوْنُ لِيْ فِيْهَا الْمَشْرَبُ الصَّافِي الْاَلَذُّ الْاَطْيَبُ الْفُرَاتُ الْعَذْبُ الشَّهِيُّ وَ اُشَاهِدَ حَقَآئِقَ الْكَعْبَةِ فِيْ حَالِ مَظْهَرِيَّتِهَا لِلذَّاتِ الصَّمَدِيَّةِ الْمَصْمُوْدِ اِلَيْهَا الْكَوْنُ طَبْعًا وَّ حَقَآئِقَ الْقُرْاٰنِ الْكَرِيْمِ وَ حَقَآئِقَ الْاَسْمَآءِ وَ حَقَآئِقَ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَالَةَ تَجَرُّدِهَا عَنِ الْمَوَآدِّ وَ حَالَةَ ظُهُوْرِهَا فِي الْمَوَآدِّ وَ اَشْهَدَ الْفُرْقَانَ الْفَارِقَ بَيْنَ حَقِيْقَةِ الْكَعْبَةِ وَ حَقِيْقَةِ الْقُرْاٰنِ وَ حَقِيْقَةِ الْحَقِيْقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَ حَقِيْقَةِ الْحَقَآئِقِ الْاَحْمَدِيَّةِ وَ حَقِيْقَةِ الْعَرْشِ وَ وَجْهِ تَهْيِئَتِهٖ لِلتَّجَلِّي الْعَظِيْمِ الرَّحْمَانِيِّ وَ اَشْهِدْنِيْ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ وَ كُنُوْزَهٗ وَ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَ كُنُوْزَهٗ وَ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ وَ كُنُوْزَهٗ وَ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الَّذِيْ كَانَ عَلَى الْمَآءِ قَبْلَ تَقْدِيْرِ الْمَقَادِيْرِ بِخَمْسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ يَا كَرِيْمُ.

وَ هَيِّئْنَا بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى اُشَاهِدَ حَقِيْقَةَ الْكَعْبَةِ عَلٰى اَنَّهَا مَظْهَرٌ لِّلْحَقِيْقَةِ الْاَحْمَدِيَّةِ وَ اُشَاهِدَ مَكْنُوْنَ الْقُرْاٰنِ عَلٰى اَنَّهٗ صُوْرَةُ الْحَقِيْقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَمَنْ طَالَعَ الْحَقِيْقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ عَلِمَ اَنَّهَا مُنْتَسِجَةٌ مِّنْ حَقَآئِقِ الْقُرْاٰنِ الْكَرِيْمِ وَ مَنْ طَالَعَ الْقُرْاٰنَ الْكَرِيْمَ عَلِمَ اَنَّهٗ صُوْرَةُ الْحَقِيْقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِاَنَّهَا خُلُقُهَا الْقُرْاٰنُ.

وَ اُشَاهِدُ يَآ اَللّٰهُ مَكْنُوْنَ السِّرِّ الْمُحَمَّدِيِّ عَلٰى اَنَّهٗ مَظْهَرُ سِرِّ مَصْمُوْدِيَّةِ الْكَعْبَةِ شَرَّفَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى.

وَ اَشْهِدْنِيْ يَا حَفِيْظُ بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى اُشَاهِدَ الْاَعْمَالَ الصَّادِرَةَ مِنَ الْمُكَلَّفِيْنَ عَلَى اخْتِلَافِ مَرَاتِبِهَا وَ اَعْلَمَ مَرْكَبَهَا الَّذِيْ رَكِبَتْهُ مِنَ الْحَالَاتِ الَّتِيْ يَكُوْنُ عَلَيْهَا قَلْبُ الْعَامِلِ حَالَةَ الْعَمَلِ فَاِنَّ الْاَعْمَالَ تَتَجَسَّمُ عَلٰى حَسَبِ حَالَةِ الْعَامِلِ عِلْمًا وَّ نِيَّةً وَّ اِخْلَاصًا وَّ اِحْسَانًا وَّ عِيَانًا {اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهٗ}.

وَ اَمْتِعْنَا يَا وَاسِعُ يَا مُتَفَضِّلُ بِسَرَيَانِ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى اُشَاهِدَ النُّوْرَ الْاَسْبَقَ قَبْلَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ مَعَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ بَعْدَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ فِيْ كُلِّ شَيْئٍ وَّ اَشْهِدْنَا حَقِيْقَةَ النُّوْرِ الْاَعْظَمِ قَبْلَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ بَعْدَ كُلِّ

شَيْئٍ وَّ مَعَ كُلِّ شَيْئٍ وَّ فِي كُلِّ شَيْئٍ وَّ هَبْنَا حُبَّهٗ وَ شُهُوْدَهٗ وَ عِيَانَهٗ وَ اصْطِحَابَ رُفْقَتِهٖ فِي كُلِّ حِيْنٍ آمِيْنَ۔

وَ اَشْرِبْ قُلُوْبَنَا يَا اَللّٰهُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ يَّكُوْنَ قَلْبِيْ يَا اَللّٰهُ بِالتَّهْيَامِ وَ التَّطْوَافِ وَ الْجَوْلَانِ وَ الْعُكُوْفِ وَ التَّرْدَادِ وَ التَّبَتُّلِ وَ الْاِنْقِطَاعِ وَ الشَّغْفِ بِكَ اَشْوَقَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ يَا اَللّٰهُ۔

وَ هَيِّمْنَا بِشُهُوْدِ عِيَانِ جَمَالِكَ الْاَسْمٰى وَ جَلَالِ جَمَالِكَ الْاَحْلٰى وَ كَمَالِ كَمَالِكَ الْاَحْمٰى اِلٰى اَنْ لَّا نَزَالَ نَرْحَلُ فِي فَضَاءِ الْحَقَائِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ مَّدِيْنَةِ {فَفِرُّوْا اِلَى اللّٰهِ} اِلٰى مَكَّةَ الشُّهُوْدِ الذَّاتِيِّ فِيْهِ اِلٰى مَسْجِدٍ اَقْصَا مَا وَرَآءَ فَضَآءِ عَالَمِ الْحُدُوْثِيَّةِ بِجَاذِبِهِ الْعِنَآئِي اِلٰى اَفْلَاكِ الْمَعَانِيْ وَ حَظَآئِرِ التَّدَانِيْ وَ مَوَارِدِ مَنَاهِلِ الْاُنْسِ الذَّاتِي الْغَيْرِ الْمُفْتَضِّ اِلٰى اَنْ نَّصِلَ الْحَضَرَاتِ الْمَجْهُوْلَةَ الَّتِيْ مَا عَثَرَ عَلَيْهَا سَيْرُ الْجَذْبِ الْجَذْبِيْ وَلَا جَذْبُ السَّيْرِ السُّلُوْكِيْ وَلَا السُّلُوْكُ الْجَذْبِيْ وَلَا الْجَذْبُ السُّلُوْكِيْ يَا وَهَّابُ۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللّٰهِ



